Patrimonio Nacional

MANUSCRITOS ARABES

Código Nº 969

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر يا كريم

اطال الله بقاك في ادوم نعمة واوسع كرامة وقرن سعيك بارشاده وصحبك بتوفيقه تحققت ايدك الله بالانس من سو الخوض في كتاب الاربع وقبح التناول لمعانيه ما زادني حرصا على اسعافك بتفسير يكون عصمة لمؤثره من مجاهدة من زاد تمزيقه على مقدار ما حصل له من المعرفة ومنها عن مواقع هذا الكتاب من علم احكام النجوم وهذا حين ابتدي وبالله التوفيق **الكلمة الاولى**

قال بطلميوس علم النجوم سلك ومنها **التفسير** مراده ان التقدمة المعرفة بالنجوم طريقين احدهما استعراض الكواكب والاشخاص المتاثرة بها والاثار الواقعة بها والوقوف على ما حصله المتقدمون من الادلة عليها او استخلصوه من التجارب فيها فاضافة ما المتقدم الثاني في زمانه اليه وهذا يعني بقوله سلك ومنها والطريق الاخر كي منها هو ما يقع في القوة الفكرية عند تامل هذه الاحوال من تقدمة المعرفة بالاشيا الكاينة فان جماعة من الناس يجردون بذواتهم من غيرهم لئلا يكونوا على محرك او متحرك ولا حركة وانما هو شي يقع في وهمهم وتفردات جماعة منهم في اختلافات متباينة والفلاسفة تسمي هذا الجزو اذا خلص الجزو الالهي فيكون معنى ما ذهب اليه بطلميوس ان تقدمة المعرفة بالاحداث الكاينة تحت فلك القمر انما يصل فريق من الناس اليه بتكلفهم ما سلف من تجارب من قبلهم لافعال الكواكب وتجديدهم في زمانهم وتاسيسه عليها باتكالهم ويصل اليه فريق اخر يجدونه في انفسهم او يقصدوا ويقع لهم ح لا يعلمون علته فاذا اجتمع للرجل هاتان الحالتان كان مبرزا في هذه الصناعة متقدما فيها وان لم يجتمعا كانت تقصيره فيها بمقدار ما يعوزه منهما ح ثم رجع بطلميوس الى مستخرجي اثار الكواكب وهم الفريق الاول فنسبهم الى العجز في الصناعة وليس العالم ان يحتج بصورة الفعل الشخصية كما ليس للحاس ان يقبل صورة المحسوس الشخصية لكنه يقبل صورة موافقة لما في الجنس وهذه صورة من يقبل على العنصر بكيفيته وانه لا يحيل على الصورة التي

الفعل

الفاعل واليقين مع هذه الصورة فاما الحدس جزو من جهة العنصر والقابل فتكون صورة الحكم في هذه الصناعة وما جرى مجراها انما يكون بين اليقين والحدس في ما يغلب عليه امتزاج الطبايع ومقاومة التاثير وصورة الفعل الشخصية هو الاثر الذي قبله استحال في هذا العالم من الكواكب كان ذلك من الكون والفساد او الزيادة والنقصان او الاستحالة والحركة المكانية وساير انواع التغيير فان الذي يظهر منها في المنفعل يسمى صورة الفعل وهي ايضا صورة التغيير فاما الصور التي توافقها في الجنس في الصور التي تنفعل عنها في جوهرها مثل اتفاق صورتين في الحرارة والبرودة او الاستحالة والانضاج فانهما يدعيان باسم ما يجمعهما فيه وان كانا مختلفين في مقاديرها وطريق الاستقرا الذي سلكه يلزم مجاهده الاجرام لما اشترك فيه او حازها وانما يقع اذا وجدت جامعة او حادا الشي الثاني تأخرها لم يحدث عنه برهان او الحدث طلب حقيقة الشي بغير مقومات البرهان عليه فيكون هذا يعني الفصل ولما كان هذا العلم مبنيا على الاحساس والتجارب والعنصر الذي يظهر فيه هذا الفعل جوهر سيال كثير التغيير سريع التنقل كان الوصول الى موقع ما يظهر انما هو من طريق الاستقرا والقضا عليه من جهة الحدث بالاشيا الطبيعية فلم يكن للعالم به والعالي له ان يستغني بالصورة التي تظهر للحس كي هي صورة اليقين التي يكون بها الفاعل فاعلا والمنفعل منفعلا وهذا موجود في نفس الحدث الذي هو مبدا لهذه العلوم باسرها فانا انما نستدل على الشي من المحسوسات بصورة في نوعه ونحسبه بالنوع الجامع للصور لانا نحد النار بصورة من الحرارة هي دون حرارة النار ولو كانت نفس النار لاحترق لا محالة الحاس بصورتها لا الحس الحد لانه يحترق قبل ذلك وكذلك ما يجري هذا المجرى **الكلام الثاني**

قال بطلميوس فاما الذين يجدون تقدمة المعرفة من الجزو الافضل فيه فانهم يقربون من صورة اليقين لما فيه من القوة الالهية وان لم يكن معهم من علم الموضوع كثير شي ح

التفسير ان بطلميوس يريد بقوله الذين يجدون تقدمة المعرفة من الجزو الافضل

فيه من تقدم ذكرنا له في احدى طرفي علم القضا والجزو الافضل فينا هو الذي سمينا به
ناطقين وسماه الفلاسفة الجزو الالهي واجمعوا على ان تقدمة المعرفة بالاشيا الكاينة موجودة
فيه وان التي نفس شهوة الغضب والشهوة والحركة الطبيعية به وجذبها اياه الى خدمتها هذا
العالم وما يجري عليه من التشوش الذي هو فيه من الارتياض بالاعمال هو المانع له من الاخبار
بما هو كاين لان هذه القوى تشغله بالحاضر عن المستقبل واذا انفرد هذا الجزو عن
ملابسة هذه القوى ولم يشتغل بالاعمال المستغرقة لفكره كان خليقا بالانذار بما ياتي
من الاحداث واستدلوا على ذلك بظهور ما يظهر منه في جماعة من النساك والرهبان
وذوي البطالة من الحواس والمرتاضين والزراقين وذكروا ان علة اخبار كثير من المرضى
بما يكون انما هو لانفراد هذا الجزو فيهم عن ساير القوى التي تستخدمه في الاحوال الحاضرة
وان علة الرويا في المنام هي الانفراد ايضا ولهم في هذا ادلة تفصل عن ما اثرنا تبيينه
في هذا الموضع وليس طرق من عددنا ذكره الى الاخبار بما هو كاين واحده لكن يصل اليه
قوم بحس يجدونه في انفسهم واخرون بادلة صحيحة في الاستدلال عليهم واخرون لسانح
في وقت المسالة يتفقون به وقوم اخرون بحسب ما علموه من هذه الصناعة كما قال
بطلميوس في اخر هذا الفصل الكلام الثالث قال بطلميوس اذا طلب المختار
الافضل فليس بينه وبين المطبوع فرق التفسير قد ظن قوم ان بطلميوس يريد
بهذا القول الاختيار بالذي يرصده المنجمون لما يأثر من ابتداءات الاعمال وليس
هو كذلك وانما ازال به شك من توهم ان الفلك جبري ومعنى هذه الكلمة ان مما
يشكل ان الفلك جبري ويتوهم انه كما هو العناصر ما يرى من تحركه دايما من المشرق الى
المغرب ولزوم كل واحد من كواكبه واخذ كل طريقة واحدة لا يتعداها والجمع بين الافعال في انحا
مختلفة وانما ذلك لان قوته عليها اشتمل عليه من امر الكل اذ ليس قوة الاشخاص على
ما يعانيه وعمله بين الافضل وصورة الافضل في من ملك اختياره صورة واحدة لا اختلا

ونا

فلا فرق كالمطبوع الذي يلزم طريقة واحدة الكلام الرابع قال بطلميوس
المطبوع في الشي هو الذي يوجد قليلا لان الشي قويا في مولده التفسير قد اخبرنا
بطلميوس في مقالته ستة وثمانين ان الكواكب تقوم الاخلاق والقوى والافعال مقام الاركان
للجسد وانما كان الامر كلها كذلك لان الكواكب اذا كان قويا في مولد ظهرت افعاله في صاحب ذلك
المولود ونسب الى جودة الطبع وسرعة الفعل لما يعلم ذلك لان الكوكب وقوة الكوكب
ان يكون في حظه وحيده وخروجه من الاوتاد الموافقة وعلى شكل محمود من الشمس مثل التشريق
ما فوقها من الكواكب والتغريب المحمود فيما دونها وغير ذلك مما يكون لها الكلام الخامس
قال بطلميوس النفس المطبوعة تحكم على مجاري النجوم ويكون اصابتها في الاكثر من
اصابة كثير من الحكم على النجوم الفحص التفسير قد بينت فيما سلف كيف تكون النفس
مطبوعة وشوا النجوم في احراقها دون غيرها القمر مثل اثنيا ذلك والكواكب ذوات الاذناب
والعلامات التي تكون حال القمر والكدورة الموجودة في الشمس والقمر وجميع ما يحدثه في
الجو فان لكل واحد منها دلالة قد ذكرها ارطس وغيره وان كانت دون دلالة الكواكب عليها
فقال ان النفس المطبوعة اذا تعلقت بشي من هذه الكواكب بلغت في تقدمة المعرفة
اكثر ما يبلغه من قصر طبعه وكثر علمه فقد ابو جعفر في كل صناعة اذا كان الحكيم مطبوعا فيها
كان الفيض من الاستمداد كامل حيث قوة طبعه على اظهار الكبير منها الكلام السادس
قال بطلميوس قد يقدر النجم على دفع كثير من افعال النجوم اذا كان عالما بطبيعتها ما يجري
فيه ووطا النفس قبل وقوعها لا يجهله التفسير لما كان الفعل الواحد تختلف باختلاف
القابلين له لا يكون في جميعهم على حال واحدة وكما نقدر على نقل القابل الى الزيادة
ما هو اليه والنقصان بالنية يتبين ذلك ان يكون العالم بالنجوم اذا خاف حادثا يحدث
به مدة لا على قابل ما ونقل الى ضد ما يخافه وقوم يجدون ذلك الموقعة عليه وهو مستعد
لم يبلغ ما كان يتخوف عليه قبل الاستعداد ومثال ذلك انما الغذا لمزاج مخصص من

الاشخاص معتدلا في بعض الاوقات وعلمنا من حوادثه او بعض ادلة النجوم عليه ثقل علته
علة مرضية به تنقل مزاجه من الاعتدال الى حال بعيدة عنه فاذا كان ذلك لان المزاج المعتدل
فان اشرنا بالمريض الى البرودة بمقدار ما ظننا ان المريض يتخلص من الاعتدال الى فرط
الحرارة فوقع فعل المريض به وقوّم الاعتدال له فكان اكثر ما يلحقه المريض ان رده الى
الاعتدال وعلى هذا ننفعل نحن بل غير المزاج اذا علم المنجم طبعه وما يجري عليه امره
فيما يمكن ذلك فيه الكلام السابع قال بطلميوس انما ينفع الاختيار اذا كانت
قوة الوقت زائدة على الفضل ما بين القوتين فاما اذا كانت مقصرة عنه فليس يظهر
وان كان ربما استعمل فلم مؤديا الى اصلاح التفسير ان ادلة المولود وقوة الاختيار
اذا اتفقت زادت في صلاح الحال وزادت في منفعة المولود وان اختلفت تغالبت
وظهر تنصرف اقواها في مثال ذلك البدن والطاري لان المولود شبيه ببنية
الجسد والاختيار كالشي الطاري عليها من الاغذية وكما ان هذا الطاري
اذا الفى بنية الصحيحة حفظ عليها صحتها واذا الفاها غير صحيحة رد عليها صحتها وان
غلبته لم يظهر اثره فيها وان كان قد كسر من مرضها فكذلك يقع في المولد والاختيار لانه
ان كانت ادلة المولد في وقت الاختيار مسعودة زاد في سعادتها وان كان منحوسا
وغلبها انتفع بالاختيار وان غلبته لم يظهر اثره وان كان يكسر كثيرا من المناحيس القوام
هو المادة التي يلحقها في الاختيار الصلاح والفساد مثل بنية الجسد واحد الجنسين
كالخصمين وقد اراد بطلميوس في هذا الفصل ما ذهب على كثير من المنجمين لانهم بنيها
على تامل ما بين الجنسين وهما القوامان وبعرفة فضل احدهما على الاخر في القوة
اذا اثرنا ان نختار لاحدهما على قوة دليل الجنس الاخر امامن تامل السابع والمسنو
عليه وامامن حيث ابتدا امسيو فان كانت قوة الاختيار ازيد من قوة دليل الجنس
الاخر كانت نسبة قوام ما له الاختيار الى قوام الاخر كنسبة قوة الاختيار الى

القوه

القوة الاخرى ثم تشكل في غلبة صاحب الاختيار الاخر ولا نزال نحكم بغلبة المختار حتى
تكون نسبة قوة الاختيار الى القوة الاخرى كنسبة قوام قوة الاخرى الى قوام قوة
الاختيار وما زاد على هذا مثل ان يكون نسبة قوة الاختيار الى القوة الاخرى اقل من
نسبة قوام الاخرى الى قوام الاختيار والجنس الاخر يعدم الجنس المختار فقد
تبين مما تقدم كيف يبنغ المولد وتفاضل القوامات ظهور افعال من الاختيارات
الكلام الثامن قال بطلميوس لمن يصل الى الحكم على تمزيج الكواكب الاعالم
بالاختلاط والامتزاج الطبيعية التفسير تمزيج الكواكب ما توجبه طبايعها اذا
اجتمعت وتناظرت مثل ذلك الاجتماع والتناظر الاخلاق والكائنات والاحوال
وقد اراد بطلميوس في الكتاب الثالث من كتابه الاربع في قضايا النجوم عند ذكره ما يغلب
على المولود من الاخلاق ونوع ما توجبه الكواكب عند اتصالها ويحتاج المنجم الى ان
يرتاض له بقوى النفس الثلاث وما يتعرض لها من انواع الفضايل والرذايل مثل
الجور والعدل والسخا والبخل والصدق والكذب والامانة والخيانة والزهد و[illegible]
فاذا احكم نظره الى الكواكب التي تدل على قوى النفس والصناعات ونحوها كالاعمال
والبياعات يحكم على ما يوجبه اجتماعها وتناظرها ولتمزيج هذا الفصل احد اصناف الاحكام
الكلام التاسع قال بطلميوس النفس الحكيمة تعين على الفعل الفلكي كما يعين
الزراع القوى الطبيعية بالحرث والتنقية التفسير يريد بالنفس الحكيمة العالم
بالقوى الفلكية وتصرفها في الاشخاص الطبيعية فان هذه النفس اذا وقفت على ان سعادة
تلحق شخصا من وقت ذلك الشخص الى حسن الاستعداد لتلك السعادة فتوفرت عليه
فظهرت فيه وقد اتينا في تفسير الكلام الخامسة في هذا بما نكتفي به لانه الموضع
الكلام العاشر قال بطلميوس الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور الفلكية
ولهذا رسم اصحاب الطلسمات عند حلول الكواكب فيها ما ارادوا عمله التفسير

من الاشخاص

ان هذه • الكلمة قد اشتملت على سر عظيم من الاسرار لاصحاب الطلسمات والصور التي
ذكر تعالى في عالم التركيب في انواع الحيوان والنبات [illegible] ان كل نوع من هذه
تحت الصورة الفلكية التي تشبه صورة الشخص من [illegible] صورة ذلك النوع التخطيطية
مثل ان يكون العقارب مطبوعة لصورة العقرب في الفلك والحياة مطبوعة لصورة الشجاع
في الفلك وكان اصحاب هذه الطلسمات يرصدون حلول الكواكب في هذه الصور الفلكية
وطلوعها من المشرق في ذلك الوقت صورتها في احجار وجواهر معدنية ويعلقون ايضا
اشياء مثل كل [illegible] الانواع التي ارادوا اصلاحها او [illegible] ان ارادوا افسادها
وطردها عن حوزتهم [illegible] زمانا طويلا وقد كان [illegible]
في ايام [illegible] احمد بن طولون [illegible] من بلاد الروم فاسلم وقطن بمصر وكان
حسن المعرفة بهندسة الالات [illegible] وجواهر الاحجار [illegible] اتفق انه
كنت عنده يوما فسمعنا صرخة من جانب الدار [illegible] فقيل لي غلام لدغته عقرب
فاستحضر [illegible] طوابع [illegible] على [illegible]
ويبقى [illegible] فسكن الوجع من الملدوغ [illegible] وتاملت الطوابع [illegible]
على كل [illegible] مثال العقرب فسالته عن ما طبعت به الطوابع فاخرج الى خاتم من
ذهب فصه بازهر عليه صورة عقرب فسالته عن نقشه وكيف يعمل فذكر انه ينقش
اذا حل القمر العقرب [illegible] وتاد الطالع ويطبع [illegible] والقمر
في العقرب [illegible] الملدوغ [illegible] ان يكون الطالع
لخاصيتها [illegible] جميعهم [illegible] وهذا [illegible] ما ذكره بطلميوس في هذه
الكلمة الكلمة الحادية عشر قال بطلميوس [illegible] النحوس في الاختيارات كما يستخدم
الطبيب الحاذق السموم في الادوية بالمقدار اللائق التفسير [illegible] جهال المنجمين
[illegible] الادلة في اختياراتهم سعودا [illegible] والنحوس [illegible] ولا ينظرون

الى

الى طبع صاحب الاختيار والنوع الذي يلتمس الاختيار له فيجلبون عظيم الضرر على
كثير ممن [illegible] والفضل فالمعرفة انما ينظر في الاختيار الى طبع المختار والامر
الذي يختار الاختيار له فان كان يحتمل [illegible] استغنى بذلك [illegible] بين البابين
[illegible] سعودا كان او نحسا وان كان غير محتمل [illegible] الى النظر [illegible] وفعله
والامر الذي يختار الاختيار له [illegible] الكواكب [illegible] في ذلك الاختيار سعودا كان او
نحسا ولهذا ايضا بطلميوس [illegible] النحوس في الاختيارات [illegible]
اليه [illegible] في بعض الاوقات [illegible] والتكذيب [illegible] التصديق فيه وبسط
[illegible]
وكان [illegible] الاطبا [illegible] العقاقير [illegible] في بعض الابدان [illegible]
في تنقية الاعضا كذلك المنجم الحاذق يستعمل قوى النحوس لما [illegible] ذكره بقراط يستخدم
[illegible] بطلميوس ان المنجم [illegible] يحتاج الى استعمال [illegible] واخطا ما ينبغي
بالمقدار اللائق في الكلمة الثانية عشر قال بطلميوس لا ينبغي الاختيار الا بعد تصحيح
الراي في طبيعة الامر المختار [illegible] وتوقف [illegible] قوة الارادة [illegible]
القوة الفلكية والقوامات [illegible] ينبغي ان يتكلم على ما [illegible] ولا [illegible]
الى الطبيعة الفلكية وحدها فيكون [illegible] لا يوافق [illegible] وليس [illegible]
[illegible] هذا [illegible] التفسير [illegible] ان الواجب على [illegible] احكام النجوم ان يكون
[illegible] من تجربته والتجارب السالفة [illegible] والنحوسة [illegible]
الصور [illegible] فلا يقتصر على الاختيار [illegible] فنقول اذا [illegible] ان السائل [illegible]
صلاح حاله [illegible] فيكون سبيله سبيل من [illegible]
[illegible] كما [illegible]
المقدار [illegible] فنقول [illegible] صورة [illegible]

احتج بها. الكلمة الثالثة عشر قال بطلميوس المحبة والبغضة يبعدان الفكر عن الاصابة
بظهورها النفس يصغر العظيم واختفاؤه يعظم الصغير والعظيم ما بين ذلك. التفسير
الذي يريد ان المحبة والبغضة سلطان للنفس يمنعها من حسن الاستبراء للشيء فيحكم
من جهة كثيرا ما يحب الاستقصاء فيه ويحتج بالبغضة ما لا يخرج بها الى القول من
سبيل التاويل ولهذا كان ملوك اليونانيين يفضلون على الاطباء والمنجمين الشريفات لقطع
قضاياهم وانقطاع المراقبة لئلا تتعرض لهم صورة الاثر مما يكاد يمنعهم صورة الحقيقة فاما
ظهور النفس على الجبهة فهو دليل على قوة الطالع وقوة القدرة ومن كان بقوة الحال صغر
عنده الطالع فهو تبعه وتعظم المخاطرة واختفاء النفس يدل على ضعف النفس والتوهم
في الصغير حتى تشغله كثرة مراعاته الكبير والجمع عليه [illegible] بين الطبيعتين
الكلمة الرابعة عشر قال بطلميوس اذا وجدت القوة الفلكية شيئا فاستشهد عليه شواهد [illegible]
التفسير يريد بغرائب النجوم الاخلاط التي وصفت للنجوم في هذا العالم فان بعضا
من المنجمين يحتاج الى تمييز ما توجبه هذه القوى في المستقبل فتفرد [illegible]
ثم المنجم المقال في ذلك لان كان النجوم دالة في شتوة سنة الشتوات [illegible] تلك
السنة كثيرة الامطار فننظر تاريخ تلك الشتوة فرايت امطارها متتابعة واعراض
مستحيل ترى الاطباء في عشاوة تلك الربيع فتطابقت دلالة القاطع والمتصل وكان
ذلك الذي في التفسير المتقدم رحمه الله. الكلمة الخامسة عشر قال بطلميوس ما اكثر
ما يكون خطا المنجمين اذا كان الرابع وصاحبه منحوسا. التفسير لان الطالع
وصاحبه دليلين على السائل والسابع وصاحبه دليلين على المسؤول عنه فاذا خلا
السابع دلالة على كره [illegible] فيما يسال عنه [illegible] الاشياء ان يدخل على خطا ما
[illegible] الطالع والسابع في مسالة امتنعوا من الكلام فيها
[illegible] الكلمة السادسة عشر قال بطلميوس طوالع اعداء الدولة هي البروج

السواقط

السواقط عن طوالعها وطوالع المتمكنين منها واوتادها وطوالع المتصدين لها هي الاوتاد التي
منها وطوالع المدن ما كان منها مشهورا منها دل على ما يحدث فيها وما كان منها [illegible]
دل على ما يحدث في دولته لانه اذا كانت الطوالع دلت على ما يحدث فيها لان المدن
تلك المدينة. التفسير البروج السواقط هي التي لا تكون في اوتاد الطالع وقد
[illegible] التي تتبعها وهي اربعة الثالث والثاني عشر والسادس والتاسع والمتعالم عند المنجمين
ان من وافق طالع مولده احد اوتاد طالع ابتداء دولة او وافق احدا من اوتادها
وكان الموصوف ذا رياسة ربما ستكون في تدبير الدولة ويكون له حظ جسيم
دون غيره [illegible] الملوك قديما يتطيرون في مواليد من [illegible]
خليفة [illegible] الوجيه الاصل او التاسع او الثالث [illegible]
لان [illegible] تكون [illegible] الملك [illegible] احدا [illegible]
[illegible] اوتاد طالع دولة وكان [illegible] الرياسة يكون [illegible]
[illegible] المنصور [illegible] وطالع بنا المدينة هو البرج الذي وضع اساسها [illegible]
[illegible] وصوب [illegible] من [illegible]
[illegible] على قوة سلطان [illegible] وذلك [illegible] المدينة
[illegible] الطالع الذي [illegible] تلك المدينة [illegible]
[illegible] الى انقضائها. الكلمة السابعة عشر قال بطلميوس اذا نزلت
النحوس في موضع الخوف جاءت النحوس من ذوي السلام فان نظرت السعود الى تلك
الاخيرة او كانت فيها دفعت ذلك الخوف وعلى حسب هذا فقل في الاربعة الزائلات
التفسير يريد انه لا يجعلوا مواضع الخوف [illegible] السعود [illegible]
فيكون ها هنا اربع [illegible] ان يتولى مواضع الخوف سعود [illegible]
[illegible] السالمة مثل ان [illegible] عليه [illegible] والثاني [illegible]

نحوس فيقع المكروه من جهة من هو غير [illegible] التعدي والظلم والثالث ان يتولى
سعود مواضع سعادة فيقع الاحسان من الاحرار والرابع ان يتولى نحوس مواضع
السعادة فيقع البر والاحسان من جهة الاشرار فنظر السعود الى كل من هو
من الاشرار يزيد في الخير وينقص من الشر ونظر النحوس الى الاخيار يزيد في الشر وينقص من الخير
الكلم الثامن عشر قال بطلميوس من [illegible] طبيعة الشيء وعرفه فحاله وافعاله قبل
تقوم التفاصيل التفسير يريد بذلك ان المنجم اذا اعطى مواد الحكم ينبغي ان
يحكم بالشيء من علمه وما يحتمل من امره حتى يسال [illegible] لا يصح [illegible] ثم يكون [illegible]
دار او موضعا فلا يكون [illegible] الانسان وكذلك ان علم [illegible] انه [illegible] ان يخبر
الا ان [illegible] الكلم التاسع عشر قال بطلميوس اذا كان النيران في دقيقة واحدة
وكان سعد في جزء الطالع فذلك السعادة في جميع الحدود وكذلك اذا كان القمر في
خاتمة الاستقبال والسعد في جهة الساعة ويكون الانسان ضعيفا اذا كان نحس
بموضع النحوس التفسير ان جماعة يكرهون التصرف في الاجتماع والنيرين
في دقيقة واحدة وعرضها فاذا كان سعد في درجة الطالع كان كل السعادة جليل
[illegible] المنحوس وكان [illegible] الى الشمس كما [illegible] كان [illegible]
كان [illegible] السعد [illegible] الكاتب في [illegible] البرج في حين استقبال الشمس القمر
كان [illegible] السعد وكان [illegible] كان مكانه [illegible] الكلم
العشرون قال بطلميوس من [illegible] الحساب والقمر المشتري [illegible]
فيها التفسير [illegible] الدواء [illegible] طبيعي [illegible] وانما [illegible]
[illegible] من قوة [illegible] وانما [illegible] الطبيعة على [illegible] الدواء [illegible]
ان [illegible] الطبيعة [illegible] صورة الدواء [illegible] المشتري
[illegible] الطبيعة [illegible] عند [illegible] الدواء [illegible] فصل

الكلم

الكلم الحادي والعشرون قال بطلميوس مس العضو بالحديد والقمر في برج ذلك العضو
مكروه التفسير قد اجمع الطبيعيون ان القمر يجذب كل عضو ان ينتقل الى برجه ولهذا
ومس العضو بالحديد يجرح وزيادة الرطوبة في المجروح مزيلة للقوة الكلم
الثاني والعشرون قال بطلميوس من تناول الدواء المسهل والقمر في العقرب او
والحوت والطالع صاحبه متصل بكوكب تحت الارض يقوم وان اتصل صاحب الطالع
بكوكب وسط السماء قذف الدواء التفسير المشهور ان [illegible] الماء باسرع
ما تقبل شرب الدواء المسهل لان الدواء يحط الى اسفل وفي هذه الاعضاء من
الرطوبة [illegible] من [illegible] اذا اتصل صاحب الطالع بكوكب تحت الارض حرك
الدواء الى اسفل البدن [illegible] واذا اتصل بكوكب فوق الارض حرك الدواء فوق
فقذفه المتناول الدواء او وقع به التقصير الكلم الثالث والعشرون قال بطلميوس
اللباس الجديد [illegible] والقمر في الاسد [illegible] والبرج الثابت [illegible] وقطعها
اذا كان منحوسا [illegible] التفسير [illegible] قطعها [illegible]
واستعمالها [illegible] والبرج [illegible] يكره [illegible] الا
[illegible] الاسد [illegible] التسلط عليه
الكلم الرابع والعشرون قال بطلميوس مشاكلة القمر [illegible] الكواكب تجعل المولود
متحركا [illegible] وافق ان يكون الكواكب [illegible]
ضعيف [illegible] يكون [illegible]
الكواكب في الاوتاد [illegible] والاسعاد [illegible] يكون [illegible] سعادة [illegible]
هذا [illegible] العشرة التفسير المشاكلة [illegible]
النظر [illegible] الشرح الذي [illegible] في هذا الموضع
النظر الذي يكون من زوايا الاشكال [illegible] فقال

من المواليد

ان الكواكب التي حركتها من طبايعها والتي وليه على الجزو الرابع القابل فيه التصور
الاشيا واستيلها صاحبي يكون ينظر المشتري اليه من الحوت وينظر الزهرة من بين
عطارد عليه فينظر بمثل ذلك وامور الكواكب تقوى قوتها في صاحب المولد بمقدار
قوتها في قائم ويظهر حسية ويبلغ ويرسها ذكره برجها قوى الكواكب مع القمر
فيكون جملة ما يتركب منها وتبلغ قسمتها ثمانية اصناف على ذكره من حسب

ما قوته طاهر له نافعه له قوته طاهر مفسده ما
ما قوته خفيفه له نافعه له قوته خفيفه مفسده ما
ما صغيرة طاهر له نافعه له صغيرة طاهر مفسده ما
ما صغيرة خفيفه له نافعه له صغيرة خفيفه مفسده ما

الكلام الخامس العشرون قال بطلميوس كسوف النيرين من اوتاد طوالع المواليد
وتحاويل السنين يضر بطبيعه ذلك البرج والوقت فيه ان يكون نسبته ما بين جزو
الطالع وجزو الكسوف الى مايه وثمانين جزوا الاوسط ما بين ابتدا الكسوف
وذلك الوقت الى ما يتقرر جبه جملة الكسوف من الزمن بالمدة لكل ساعة من كسوف
الشمس سنة وللقمر شهر التفسير يريد ان الشمس والقمر اذا انكسفا او احدهما
في وتد مولد الانسان او في تحويل سنته فانه يضر في الوضع الذي له ذلك
البرج مثل ان كان الوتد بيت سلطانه كان في سلطانه ولو كان بيت حياته كان
كان في جسمه وعلى هذا ما يجيء من الاوتاد الا ان اوتاد التحويل اسهل من اوتاد المولد
واما الوقت الذي يكون فيه اعظم ما يوجبه فان تنظر الى ساعات الكسوف كم هي
فان كان الكسوف للشمس جعلنا لكل ساعة له سنة ولكسوفها خفية ذلك وتنظر
جملة ذلك الزمان فقطعه مقدار ما منه مثل مقدار ما بين درجة الطالع وموضع
الكسوف من المايه والثمانين درجة فان كسوف ثم اخذنا الزمان الذي يجتمع

من

من مجموع على عدد ساعات الكسوف ولكسوفها اخذنا ايضا من بعد هذا الزمان
جزا يكون مقداره من جملة الزمان كمقدار ما بين الطالع وموضع الكسوف الى المايه
والثمانين مثال ذلك انا وجدنا القمر انكسف في اول الجدي وهو في وسط السما
مولد فاقام منكسفا ثلاث ساعات فعلمنا ان المولود يضعف سلطانه ثلاثة اشهر وشيئا
مدة زمانها تستوي فنظرنا الى ما بين جزو الطالع الذي هو الحمل ودرجة وسط السما
فكانت نصف المايه والثمانين درجة من السما فاخذنا من المنتصفين يوما وذلك المقدار
فكان يوم الخامس الاربعين من الكسوف اعظم ما يقع فيه ما دل عليه وعلى هذا القياس
في كسوف الشمس الكلام السادس والعشرون قال بطلميوس تسيير الدليل اذا كان في وسط
السما كان بمطالع الفلك المستقيم واذا كان في درجة الطالع بمطالع ذلك الاقليم البلد
وفيما بينهما الدرجة على حسب موقعها وتسيير المواضع المقابلة لها على حسب
ذلك وتسيير السهام كما للانوار كما ازدلجيه وهذا تاجريته التفسير يريد ان تسيير
الدليل اذا كان في درجة وسط السما على توالي البروج بمطالع الفلك المستقيم
وان كان في درجة الطالع على توالي البروج ايضا بمطالع البلد فان كان
بينهما فعلى مثل نسبته وبمطالع تاخذه بينهما في كرة البروج وقلنا واما
تسيير الجهات فيما الى غير جهات حركات الكواكب المتحيرة والعلة في ذلك انها
على حسب الفلك الذي هو سائر الكواكب لان درجة السهم جزو من الفلك لا سبب
ساير فيه وحركة الكل على خلاف توالي البروج الكلام السابع والعشرون قال
بطلميوس اصلح ما يكون الشي عن مباشرة دليله السعد او كينونته تحت الارض وفي
موضع عز منسا كل بيته او شرفه واقوى ما يكون اذا كان دليله سايرا في صعود الى
شرفه وهو في وتد ملايم الطبيعة له التفسير قد وقع جماعة من سو التاويل هذا الفصل
في امر عظيم والذي يريده فيه ان المستتر يكون مختصا ويكون خاليا تاما الشخص

بين رجل يخاف سلطانه او بعض مطالبيه فاستتر عنه واما العقل فمثل رجل اثر الى
حيزه سرا الى ركني او ذكره اذا عنه والحكام حتى بان فاذا كان فلا كان اصلح الاية حسبا
في الدليل ان يكون ذاهبا الى مجاسدة الشمس وفي بيت العاقبة وان كان شرها تجنب
فيه لانه يدل في اكثر الامور على ان المستتر يموت في استتاره واحمد ما انزه مع
التخفي في استتاره ان يكون دليله قد جاز موضع الاجتماع ولم يجز و بين رجليه
الشعاع وحسن استتاره الدليل من هبوطه الى شرفه يدل على انه يكون ظهوره عن قرب وشيك
تابيان وان عاقبته امره محمود الكلام الثامن عشر في استقبال بطليموس الزهرة تكسب
المولود في القدر الذي يكون ابرجها المتراد او الكواكب تعطيها انها تقوى على حال
ذوي النفس قد اجمع المنجمون على ان الزهرة تكسب التبذير او لبس يستنكر
ان يكون من خطها هو اكثر المواضع فيها الا وقد رايت جماعة كانت في بيوتهم في الطالع
وهو طالع فيه فكانوا مشهورين في الاشياء الجميلة وراينا الاخرين وكانوا اكثرهم في العشق
وفي الميزان فكانوا كالمغنيين الحجام وكانت بطاقة جلاعهم و وسخهم على حسب نظر
السعود والنحوس اليها الكلام التاسع عشر في المشاكل قال بطليموس اذا لم تتفق لنا مجاسدة
النيرين لكوكبين ما طلب مجاسدتها لكوكبين من الثابتة على طبيعة مزاج النيرين
اذا كان ما احتجنا الى تقويم طبيعته مركبة من طبيعة كوكبين من الكواكب
الثابتة الى كوكب ممتزج بالطبيعتين فيجب ان يكون [illegible]
الظهر ان نستعان على تمثيل الكلام العشرون قال بطليموس الكواكب
الثابتة تنقل العطايا الى العظيمة وكثيرا ما تختم بنوالنقص ان
انصرفا وتوهى معرفته في المواليد بعد البيوع والتنعيم هو المرتبة والدليل عليها من
كثرة الكواكب ودستوريتها بحيث ادلة المولود في الاوتاد واهتضا نعرفنا ان المولود
سيبلغ الى ادنى منازل الهلاك فتعلمنا ما اذا كانت الكواكب النا بانها التي في الفلو

اسيارة ومن [illegible]
ومن يجوز السابقة
او ظهر منه تعرفنا
مثل الكواكب

الى بانه وفي القدر الاول منها في وتد الطالع وفي وسط السماء مع صاحبه في بيت المولد
من النيرين وسهم السعادة ارتفعت حاله الى ارفع منزلة حتى يبرز الى المملكة الخلافة
وان كان خاملا الا باختصاص النسب الا ان هذه الكواكب اذا اقترنوا فيها وقد كانت عاقبتهم
مستة سوء الكلام الحادي والعشرون قال بطليموس الحال في تقلد العمل من اصحاب الدلالة
الدالة على سقامة المولد هيئة الفلك في الوقت الذي تام فيه فان الاول المستقر
ان جل المنجمين يناخذون من ابتدا اعمل بحيث الدلالة الى مولد لم تقصير امر جهة
الحرب الكواكب بنحكمها الى الارتاد ولما اشبه هذا اجمعوا على انه يتقلد عمل الملك
وينظرون ما هو ذكرت من هذا وهو ان يكون طالع المولد او وسط سماء من اوتاد الطالع او وسط
سما الوقت الذي قامت فيه دولة ذلك الملك والقران الاصغر الاوسط الذي قبل
به دولت [illegible] الى لا ذكر في الوقت الذي كنت فيه اجرى في حكمه هذه الثابتة
من المنجمين في زمان العباس انه جا فيه خادم لخمارويه بن احمد بن طولون بمولد لخمارويه
ابنه وسالني عما اطلع له بتقليده اهل مصر جميعا بتقلده ايوه فتاملت هذه الكواكب
الثقال الجوية ساقطة من اوتاد الشمس ولم ار فيه ما يستدل به اهل الحقيقي في ذلك
الموحلي [illegible] ولم الجهل الفضا وقفت لان استثنيه فاحضرت شيخا [illegible] متقدما
في صناعة احكام النجوم يعرف بصالح ابن الوليد التميمي [illegible] المولد فقال انه خمار
لخمارويه فقال سيتولى مكان ابيه ويقيم قريبا من عشر سنين الا انه يكون كالمحجور عليه
لشدة عزة الغلبة في ذلك من جهة التنجيم فدابعنى حتى [illegible] البيت [illegible] حباه
فقال [illegible] الحقرب وشمسه في السنبلة وهذه صفة من قد جبره احمد بن طولون
فولي هارون فتح سنين واشهر وجدنا الامر في تقلده على ما اخبر به بعد وفاة صالح
طولون [illegible] هذا الحكم [illegible] المنصور ثم يتولى الخلافة وكذا اضافه [illegible] على حال
في زمان [illegible] وقد ذكرت جزءا في هذه الابواب الكلام الثاني والعشرون [illegible]

بطلميوس هذا التسيير دليل كوكب الي كوكب يوجب قطعات ملكه او ربما يري في
لكل كوكب يكون في برج الانتها تحويل سنة من سني المولود فهو يدل علي موت عظيم من عظما
في ذلك ودليله علي طبيعة الكوكب التفسير يريد بذلك ان درجة الطالع تنتقل
المولود اذا سيرت بطالع البلد الذي كانت فيه تلك الدرجة لكل درجة سنة فاذا
انتهي التسيير الي بيت مطلوب لطالع القمر من طبيعته او ان انتهي الي سعد نيلهم
الخير من نوعه وان كل كوكب يكون في طالع الانتها السنة تحول له من سني ابدولي فانه
يموت من اعلامها شخص شبيه بنوع الكوكب فيما يدل عليه ان كان زحلا كان بعيد الغور
وان كان المشتري كان قاضيا او من يجري مجراه وان كان المريخ كان من اصحاب [illegible]
والقواد وان كان الشمس فهو عظيم من بيت الملك وان كانت الزهرة كانت امراة ذا
خطر وان كان عطارد كان عالما او كاتبا وان كان القمر كان خادما للملك او من حاشيته
وان كان الكوكب مشرقا او صاعدا او في اوجه كان شابا وان كان مغربا او هابطا
كان شيخا علي قدر شبابه في البلد وقوة حاله بحسب تمكنه من شرفه يكون ويتم سعادته
يكون الكلم الثالث والثلاثون قال بطلميوس اتفاق الكائن الشخصين علي شي ما
يوجد في تشكيل ذلك الشي من مواليدهما فان كان علي ما شاكلة محمودة او كان بينهما كانا
فيه واتفاقهما مصرح يقوم مقام الفاعل والرئيس والمنفعل يقوم مقام الفاعل
والمراد التفسير يريد باتفاق الشخصين ان يجتمعا في صناعة او سعي
او غيره مما شاكله وان الواجب علي المنجم ان ينظر الجهة فيها في مولديهما فان كان
الشخصين فان كان اصلحهما ينظر الي الاخر من تثليث او تسديس دل علي اتفاقهما
في تلك الصناعة او السعي وان كان ينظر من تربيع او مقابلة دل علي شدة مخالفة
ما بينهما فيه وان تناظرا اتفاقهما في السعي والوتد رئيسا الكلم الرابع والثلاثون
قال بطلميوس المحبة والبغضة تؤخذ من مواضع تبدل النيرين في مواليدهما

وشا كلم

وشاكلة طوالعهما يدل علي المودة والمخالفة والبرج المطيع اشد محبة التفسير
يريد اذا كانت الشمس في مولد رجل بجنب القمر في مولد اخر وكان القمر في المولد الاول
بجنب الشمس في المولد الثاني وكان طالع احدهما في تسديس طالع الاخر او تثليثه
تاكدت المحبة بينهما وكان البرج المطيع منهما للاخر اشد محبة واكثر ميلا الكلم
الرابع والثلاثون قال بطلميوس المستولي علي مكان الاجتماع في مثل درجة
وتد من اوتاد مولد كاين في ذلك الاجتماع من الاشخاص الاصابة ودليل
او الاستقبال التفسير هذا مذهب بطلميوس في المبتدا ان كان مكان المستولي
علي الاجتماع والاستقبال يوافق ابدا وتدا من اوتاد طالع مولد الانسان دل فيه
وان الموضع كالموضع العاد للملك الرجعة لا يكون وقد اجي مولد نعم من الجيران
من الناس وقد جربت هذا في وضع الشاه والبقرة وكثير من العالم فلم اجده قد اخر ادنا
مولد من مواليدها مساويا لدرجة المستولي علي جزء الاجتماع والاستقبال الذي
كانت فيه ولادته الكلم الخامس والثلاثون قال بطلميوس اذا انتهي كوكب في ربع من
ارباع السنة الي موضع من فلك البروج الذي اذا حلت فيه الشمس حركت هوا
كيفيتها فكان الكوكب موافقا لتلك الكيفية قويت علي ذلك الربع وعلي قدرته فعل
التفسير يريد ان الكوكب اذا انتهي الي برج من ابراج الشتا وكان باردا
زاد تلك الشتوة بردا وان كان حار المزاج طبيعة تلك الشتوة وان كان
الكوكب حارا وانتهي الي برج حار زاد في الصيف حرا وكذا ان يكون في
ساير النجوم الكلم السادس والثلاثون قال بطلميوس استخدم الكواكب
البابانية في بنا المداين والمتحيزة في بنا الدور وكل مدينة تبني والمريخ في
وسط السما او كوكب من البابانية علي طبيعته فان اكثر ميتة المتسلطين
عليها بالسيف التفسير يريد ان تكون الكواكب البابانية التي تكون في

مزاج الكواكب

مزاج المشتري والزهرة في طالع بنائها في وسط الولاده وبيت العاقبه والتاسع
والكواكب السيارة ناظرة اليه ومتصلة به لان المتولي تدبير المداين يحتاج ان
يكون على غاية الانبساط لطول بقائها وتاخر تغيرها وان كان المريخ في وسط السما
او كوكب سافل يناسبه في طبيعة فان اكثر ميتة المتسلطين عليها بالسيف
لان وسط السما طالع المتسلطين عليها وهو المريخ في مثلها يقطع عددهم.
٨ الكلام الرابع بعد المائتين قال بطلميوس يكاد يكون من طالعه السنبلة
والحوت اقوى الاسباب في سلطانه ومن طالعه الحمل والميزان اقوى الاسباب في
موته وهلاكه وعلى هذا فقس سائر الطوالع التفسير ان بطلميوس يخبر ان
كل بيتين لكوكب واحد كان احدهما طالع مولود ومسلم والاخر يدل على شي من
البيوت فان جميع الكوكب ملكها في وزن اتصال احدها بصاحب الاخر فتبين
من هذا ان ما يدل عليه الطالع يحرك كما يدل على الاخر مثل السنبلة والحوت اذا
كان احدهما طالعا كان الجوزا والقوس بيت السلطان ويكون المولود متحركا
بقيس سببه بامر سلطانه ومنه لان كان طالعا العقرب فان الحمل يكون في
سادسه ويكون علة لامراضه وكذلك على هذا يكون صاحب الحمل والميزان علة
موته وكذلك ان كان الجدي طالعه كان المولود علة لاجمال الاموال وجسم وان
كان الدلو فان بعض المولود اقوى الاسباب في اكتسابه العداوات من
الملوك والاشراف فرجل كان طالعه الحمل فنال اعظم من علة عرضت له وكان
يشتكي من قبل فقد تمنيه اخرجا ماي حلقه لتغليبه البهق وجاء حلقه فقطع
بعض حلقومه ولم يزل ينزف بدم اوداجه حتى مات وكان بهذا البلد
رجل يعرف بهلب طالع مولده الميزان تولى لاحمد بن طولون بناء مسجد
الجامع المعروف به فاستبطاه احمد ورده عامه فقابله عتابا فتر وفيه كم

وبعضها

تولد

وبقيطه فلقيه من قبيح القول وغليظ الجواب ما افرط غيظه وضربه بالسياط وكان
ما لحقه سبب ميتته وكان اسمه مطلب وطالع مولده الميزان وقول الحسن بطلميوس
في تولد يكاد من طالعه الحمل والميزان اقوى الاسباب في موته فان البين كل من
كان احدهما طالعه كان ضرورة يقتل نفسه ولكنه اذا كانت ادلة المولد قوية كان
هو يتهاون بنفسه وان كانت توجب موتا على فراشه كان السبب في ذلك من طالعه
الحكم الثامن والثلاثون قال بطلميوس اذا كان عطارد في برج زحل وهو
قوي في ذاته اعطى المولود قوة الفكر في الاصول وان كان في برجي المريخ اعطاه
جودة الفهم والسعنه واقوى المواضع لعطارد السرطان ان في طبع سكنيو له
عطارد حرارة يفعل بها بداهيته وعلى رديه فاذا دخل برجا حارا ابا نسب
خرج بوضع اليبس الى العجلة والطيش الا ان تقبل له محاسن سعد من المنحوس
او البا بانيه واذا صادف برجا معتدلا الى الرطوبه الى الحامي فيكون صاحبه
ما لا يبعد فيصير على غيابة امته ولبرجي المشتري والزهرة اعتدال الي بالاقامه وبيانه
ايانه طبيعة زحل في البحث الغور فهو تعليمي فاما صح بطلميوس وكان
في الحمل على المريخ نحو فترة وما افاده المريخ من الطيش والجرأة يكون بحكم
ما يناسب ضعف فيه وللبس هو في العقرب على هذا لان طبيعته رطبه
تكسر طبيعة المريخ عنه فيستخدم من كان عطارد له في برجي المشتري والزهرة
حرفته بالحكم لما جريه في هذا وطرد طبع القباكر به الكلام التاسع والثلاثون
قال بطلميوس سهم المال الحادي عشر وصاحبه في قيام دليل على ما يلحق وزاده
واغفاله ومراليه من السعود وهكذا يجري سهم المال الثاني وليلا على ما اكتسب
الرجل معه التفسير اجمع المنجمون على ان الحادي عشر في قيام المال
هو موضعه وثانيه الذي هو الحادي عشر بيت امواله وماله فا طالع له جسمه

والثاني في موضع بيت الخطاب ويعلموا مع الحادي عشر بالوزراء والثاني باموال
اربعينه الكلام الاربعون قال بطلميوس اذا قارنت النيرين طالع مولود
انسان فلم يلتذ بالاشيا المنتنه وربما استطاب الروايح الكريهة وغير
ذلك مما يشاكل هذا التفسير المنجمون يشفقون على ان صاحب الطالع
اذا توحد بالدلالة على المولود ولم يشركه غيره كان طبع المولود على ما يوصف به ذلك
الكوكب فان كان زحل دل على شهوة المولود للطعوم الحامضة والعفصة وان
كان المريخ كان يشتهي الاشيا الحريفة والمرة والاشياء الحسنة فعلى هذا
تكون شهوته للروايح الكريهة يوثر رايحة الحموم عند المباضعة ويستطيبه
اكثر الاسماك المالحة المريحة وقد رايت رجلا ذا نعمة وكلمة ومرتبة عالية كان
المريخ وزحل مستوليين عليه وقد تبين في مولده با كلم الرابع الذي الكوكب
فقد ملكه خنس فيجعل له منبرا للشرب فيستطيبه وكرايحة الخمر الشايعة
وكان يحلف ان الجارية اذا تطيبت خلوته منها انكسر عنها فاذا كانت مبتذلة
نشط الكلام الحادي والاربعون قال بطلميوس كما حرر نحو بيته الثامن
صاحبه الخارج والثاني صاحبه الداخل التفسير الرابع هو الموضع الذي
يصير اليه المسافر والثامن اليه وبه لا يرجع يصير اليه ويكتسب منه فتشبه
والطالع هو الموضع الذي يرجع اليه الوالد والثاني ما يكتسب فيه
الكلام الثاني والاربعون قال بطلميوس اذا كانت العلة والقمر في البرج الذي
كان فيه نحس في المولد او تربيعه او مقابلته فانه يعتبر واشده ان يكون
ذلك النحس فيه او في شكل له موهومة من المقابلة والتربيع واذا كان
في الموضع سعد فانه سهل الا ان يكون مزاج العليل مناسبا لطبيعته
السعد هذا لعمرا ان تمم النظر في مقدار العلة كما قدمنا وصح التفسير

قد ذكر جالينوس في المقالة الثالثة من كتاب ايام البحران وذكر ان قدما
المصريين كانوا يعولون عليه الا ان بطلميوس افادنا فيه ان النحس اذا كان
في الطالع مزاج العلة انه اقل خطرا وكذلك السعد اذا كان مخالفا لمزاج العلة
تنقص من مصلحته وما احسن ما استثنى مقدار العلة لانه لو كان صغيرا لم يبلغ
بالعليل الى الحال العظيمة الكلام الثالث والاربعون قال بطلميوس الاجتماع على
الاشيا المستعملة على المجرى الطبيعي في الملة تفسدها النحوس والتي على المجرى
الطبيعي تفسدها السعود التفسير يريد ان التزويج ينتفع به اذا كانت
السعود مسلطة على مبداه وصلاحه بالدلة وتفسده النحوس والذي هو على المجرى
الطبيعي في غير الملة هو الذي لطها السعود الخارجين عن المجرى الطبيعي وعن الملة
تضر فيه السعود وتنفع النحوس وتحتاج المنجم ان يسبك كل واحد من هذه الاشيا على
مقدار الطبيعة من الاشيا الخارجة عن الطبيعة الكلام الخامس والاربعون قال
بطلميوس اذا كان طالع عليل على صورة نضبة مولود ولم تكن في السنة انتهت الى النضبة
يتورد بجيرا التفسير يريد بخلاف النضبة ان يكون طالع العليل سابع
مولد وبيت الخوف فانه يكون بحوحا الا ان تكون نضبة تحويل سنة مثل ذلك
فيكون اسهل الكلام السادس والاربعون قال بطلميوس كل مولود الا ان يكون
طالعه والدليله ذات صورة انسية فصاحبه مستقبض من الناس التفسير اذا في ربع م
كان طالع الانسان على صور كان مختلطا مع اشباههم وان كان على صور المستوحشة
من البهايم كان متواضعا لهم وقليل المخالطة لهم واذا كان على صور الحيوان
الخوفه كان متسلطا عليهم حلقا فيهم يرعبه بنفسه اهل طبقته وكذلك في موضع صاحب
التربية من هذه الجهة الكلام السابع والاربعون قال بطلميوس اعظم السعادات
في المولد من الكواكب الثابتة من اوتاد القران والاستقبال ومكان سهامها

سعادة الدولة في الطالع التفسير قد ذكرنا في كتابه كثيرا امر الكواكب الثابتة
واوتاد الزمان وغير خصصناه في الكلمة الثلاثين والمستورد بان تكون الكواكب الثقال
مختفية بالشمس مشرقة في اوتاد الاوتاد والخفاف التي دون الشمس مغربة التغريب
المحمود لان هذه تغرب بها زيج وتكون هذه الخفاف مغربة من الزوال يكون سهم السعادة
الاتي يقع وقت قيام الدولة في طالع المولد الكلمة التاسعة والاربعون قال بطلميوس
اذا وقع في مولد نحس في مكان سعد من مولد اخر دل على ان مكروها يلحق من مولد
السعد من في مولد النحس وسبب المكروه من طبيعة الكواكب وما يقع فيه على
حسب طبائع الاماكن وعلى هذا يطرح كل ما وقع في هذه القسمة التفسير
الذي يقع في القسمة هو ان يكون نحس مكان سعد او نحس مكان نحس او سعد مكان
سعد والنحس مكان السعد يضر بصاحب السعد وينفع صاحب النحس والسعد
مكان السعد يدل على انتفاع كل واحد منهما بصاحبه والنحس مكان النحس يدل على
ان كل واحد منهما مضر بصاحبه والمضرة تكون من طبيعة النحس ان كان زحل
كالكيد والوقيعة والسعاية وان كان المريخ فنحو المباداة والتسلط بنفسه
الذي يقع من اجله هو اخر مكان الكواكب من البيوت وان كان في بيت السلطان
كان من جهة اعمال السلطان وان كان في بيت المال كان في المال وعلى هذا يكون
ما سوى ذلك الكلمة الخمسون قال بطلميوس اذا كان عاشر
صاحبه هو طالع مصحوب ومشاكل الكتب على اصحابه الاخر فيشاكل مودة دامت
ايامه معه وكذلك طالع عمل الى اخذ الكاتب كريم لمن ما لكم وطالع الزوج اذا كان
صاحب طالع زوجه دامت ايامهما والشركة المتقدمة من المشاكلة المحمودة لان بها
استقام امرهما وكل اختلاف بينهما التفسير يريد ان يكون طالع الملك
والمملوك والزوج في مواضعها الطبيعية من التسديس والمماثلة والتربيع

جهو

جهة ودوام صلاح امرهم والشر ايضا في ما تقدم في غير هذا الفصل من تناظر الادلة من
تثليث وتسديس ودلالة السعود على اشتعالها وتوسطها في مقاماتها الكلمة الحادية والخمسون
قال بطلميوس اذا كان طالع تابع هو طالع متبوع فان التابع يتامر على صاحبه وكذلك
اذا كان صاحب السادس للملوك في وسط السما فقبل التدبير من صاحب الطالع كان
حسن الملكة فقيها ثم وعلى هذا فقس ما جرى هذا المجرى التفسير المقام عند
المنجمين ان محل العاشر في القوة اكبر من محل ساير الاوتاد لانه بازاء الجبهة وليس في الثالث
الا ما فيه وانه اذا كان طالع التابع دل على ان موضعه افضل من موضع صاحبه فتامر
عليه وكان التدبير اقوى ممن وضع اليه فاذا اقبل التدبير وقبل ملوك من صاحب طالع
مولاه دل على حسن مجاورة الموطن بتواكلهما لانه لا ينبغي ان الطالع والولد
وغيرها مما يجري مجراه الكلمة الحادية والخمسون قال بطلميوس ان التفاف الماية
والعشرين تجرانا التي للكواكب المتحيرة ثمان فيها الكبرا ما يقع في عالم الكون والفساد
التفسير الماية والعشرون قرانا التي هي جميع ما يبلغ المسجم الكواكب من قران ثنائي
وثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وسباعي وهذه جميعها
زحل المشتري زحل المريخ زحل الشمس زحل الزهرة زحل عطارد
زحل القمر المشتري المريخ المشتري الشمس المشتري الزهرة المشتري عطارد
المشتري القمر المريخ والشمس المريخ الزهرة المريخ عطارد المريخ القمر
الشمس الزهرة الشمس عطارد الشمس القمر الزهرة عطارد الزهرة القمر
عطارد القمر فذلك احد وعشرون قرانا الثلاثي
زحل والمشتري المريخ زحل المشتري الشمس زحل المشتري الزهرة زحل المشتري
عطارد زحل المشتري القمر زحل المريخ الشمس زحل المريخ الزهرة زحل المريخ
عطارد زحل المريخ القمر زحل الشمس الزهرة زحل الزهرة عطارد زحل الزهرة

القمر زحل الشمس عطارد زحل الشمس القمر زحل عطارد القمر المشتري المريخ
الشمس المشتري المريخ الزهرة المشتري المريخ عطارد المشتري المريخ القمر
المشتري الشمس الزهرة المشتري الشمس عطارد المشتري الشمس القمر
المشتري الزهرة عطارد المشتري الزهرة القمر المشتري عطارد القمر المريخ
الشمس الزهرة المريخ الزهرة عطارد المريخ الزهرة القمر المريخ الشمس عطارد
المريخ الشمس القمر المريخ عطارد القمر الشمس الزهرة عطارد الشمس الزهرة القمر
الشمس عطارد القمر الزهرة عطارد القمر فهذه له قرانا الرباعي
زحل المشتري المريخ والشمس زحل المشتري المريخ الزهرة زحل المشتري المريخ
عطارد زحل المشتري المريخ القمر زحل المشتري الشمس الزهرة زحل المشتري
الشمس عطارد زحل المشتري الشمس القمر زحل المشتري الزهرة عطارد
زحل المشتري الزهرة القمر زحل المشتري عطارد القمر زحل المريخ الشمس الزهرة
زحل المريخ الشمس عطارد زحل المريخ الشمس القمر زحل المريخ الزهرة عطارد
زحل المريخ الزهرة القمر زحل المريخ عطارد القمر زحل الشمس الزهرة عطارد
زحل الشمس الزهرة القمر زحل الزهرة عطارد القمر المشتري المريخ الشمس الزهرة
المشتري المريخ الشمس عطارد المشتري المريخ الشمس القمر المشتري المريخ الزهرة
عطارد المشتري الزهرة القمر المشتري المريخ عطارد القمر المشتري الشمس
الزهرة عطارد المشتري الشمس الزهرة القمر المريخ الشمس عطارد القمر المر
الزهرة عطارد القمر الخماسي
زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة زحل المشتري المريخ ~~الشمس الزهرة~~ عطارد
زحل المشتري المريخ الشمس عطارد زحل المشتري المريخ الشمس القمر
زحل المشتري المريخ الزهرة القمر زحل المشتري المريخ عطارد القمر زحل المشتري

زحل

الشمس الزهرة عطارد زحل المشتري الشمس الزهرة القمر زحل المشتري الشمس
الزهرة القمر زحل المشتري الشمس عطارد القمر زحل المشتري الشمس الزهرة القمر
زحل المشتري الشمس عطارد القمر زحل المشتري الزهرة عطارد القمر زحل المريخ
الشمس الزهرة عطارد زحل المريخ الشمس الزهرة القمر زحل المريخ الشمس
عطارد القمر زحل المريخ الزهرة عطارد القمر زحل المريخ الشمس الزهرة عطارد
زحل المريخ الشمس الزهرة القمر زحل المريخ الشمس عطارد القمر زحل المريخ
الزهرة عطارد القمر زحل الشمس الزهرة عطارد القمر المشتري المريخ الشمس الزهرة
عطارد المشتري المريخ الشمس الزهرة القمر المشتري الشمس عطارد القمر
المشتري المريخ الزهرة عطارد القمر المشتري الشمس الزهرة عطارد القمر المريخ
الشمس الزهرة عطارد القمر فهذه كا قرانا السداسي
زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة عطارد زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة
القمر زحل المشتري المريخ الشمس عطارد القمر زحل المشتري المريخ الزهرة
عطارد القمر زحل المشتري الشمس الزهرة عطارد القمر زحل المريخ الشمس الزهرة
عطارد القمر المشتري المريخ الشمس الزهرة عطارد فهذه ز قرانات السباعي
زحل المشتري المريخ الشمس الزهرة عطارد القمر الكل التأثير والحدوث

المريخ

قال بطليموس موضع القمر في المولد هو الجزء الطالع من الفلك في وقت سقوط النطفة وموضع القمر في وقت مسقط النطفة هو الجزء الطالع من الولادة لتغيير تراجع الطبيعيون على أن مكث الولد في بطون امهاتهم يختلف وليس بواحد في جميعهم فمنه المكث الاوسط وهو استواء القمر درجة الطالع في مدة ادوار اتصا في الوتر ويوجد القمر في جزء الطالع في اول اليوم والمكث الاعظم وهي مدة تزيد على مدة المكث الاوسط بعد الادوار الثلاثة اقل من دورة ويوجد القمر في تمام دورة

الطالع في الكث الاصغر وهو مدة تنقص عن المدة الوسطى ونقصانها عنها اقل من دورة
ويوهوا القمر بانقضاء عن درجة الطالع وقد ذكر المنجمون في كتبهم كلاما يطول بكث
المولود لسيرة والحاجة اليه في الاحكام ولانه ربما اذا احتمل الطالع في مسقط النطفة
وهو اول ما ياتي الى الولد الذي يستعمل منه مزاج بدنه وهيئة اعضائه وكثيرا ما يكمل الحبل
ونحوهم كان من تقدم بطلميوس رأوا في تحرير مسقط النطفة مشقة فبين لنا
بطلميوس في الثمرة في الواحد والخمسين منها ان موضع القمر في وقت الولادة هو طالع مسقط
النطفة وطالع المولد هو موضع القمر في حين مسقط النطفة لان القمر يرجع الى
مكانه في ادوار المستوية وكذلك الطالع في الكث الاوسط ويزيد وينقص في
الزايد والناقص الكلام الثالث والخمسون قال بطلميوس الطوال
تكون دلائلهم في ذرى افلاكها وطوالع النوم في اوائل بروجها والقصار تكون دلائلهم
في حضيض افلاكها وطوالع النوم في اواخر بروجها واستعن مع ذلك بتشريق الكواكب
وتغريبها ومقاديرها والربع الدالة على الطول والقصر التفسير يريد بالادلة
في هذا الموضع اكثر الكواكب حظا في طالع المولود وذروة الافلاك البعد نقطة في
فلكي الخارج المركز والتدوير من مركز الارض يعرفها الحاسب للنجوم اذا كان الكوكب
في كل واحد من الاختلاف والمركز في دقيقته وحضيضها لتقريبه فانه يدل على ان المولود
يكون طويلا وهذا يجب ان يحفظه المنجم ما كانه قدمناه من شريطة الاحكام وهو
ان ينظر الى حد الكوكب من يتعلق له بالطول فان كانا طويلين لم يعتدل لمن حكم له في اجتماع
ادلة الطوالع للطول وان كانا قصيرين حكمنا له بالاعتدال في طوله وكذلك
مراد درجة الطالع الى حضيض درجات منه وان كان البرج نابع الطالع على ثلاثين درجة
ويكون صاحبه في سمت السماء مشرقا وكذلك يكون اذا كان دليل المولود في حضيضه
فلكه وكان مضادة لكل ما عددناه فانه يكون في نهاية من القصر في حضيض الافلاك

اقو

اقوى حظا وصار بين موضع الكوكب ومركز الارض ابعد ان تعرف حال الوالدين في الطول
فان كانا طويلين لم يكن المولود في نهاية من القصر وكان معتدلا الكلام الرابع والخمسون
قال بطلميوس اذا لم تكن الادلة في طالع المولود عرض كان قصيرا واذا كان لها عرض
كثير كان عبلا فان كان العرض جنوبيا كانت الحركة سهلة عليه مع كثرة لحمه وان كان
شماليا كانت ثقيلة عليه وتعتبر الادلة في الرجوع والاستقامة حتى والمقامين يقول ظاهر
ايضا التفسير يريد ان دليل المولد الذي شرحناه في الكلمة السالفة اذا كان
مع اصحابه في نطاق حدود هو في دقيقته كان المولود قصيرا وان كان له عرض كانت
زيادة لحمه بحسبه فان كانت في الجنوب وهو ان يكون بعيد نقطة الراس باقل من مائة
وثمانين درجة كان الحركة سهلة عليه لان هذه الجهة حارة يخففها ما يكثر منها وان
كان العرض شماليا وهو ان يكون بعد نقطة الراس باقل من مائة وثمانين درجة
فان جهته مفرطة البرد يثقلها ما كان الجام منها والرجوع يدل على الصحابة
وكذلك المقام الاول والاستقامة والمقام الثاني يدل على التصعيف وينبغي
ان لا يحكم امر في هذا حتى يقف على حال الوالدين كما بينا في الكلمة
الخامسة والخمسين قال بطلميوس كلما تكون ادلتهم متصلة بكوكب تحت
الارض فليس يرتفع التفسير قد اجمع المنجمون ان حركات ملحركة الطبايع والصنايع
على حسب حركات الكواكب واذا كان الامر على هذه الجملة التمسنا تشبيهها
حادثة المستولي على طالع مبدو ابنا بهم متصلا فوق الكواكب او كان اذا اتصل بكوكب
تحت الارض بعيدا عن التشييد والتشريق الكلام السادس والخمسون
قال بطلميوس ضرر المريخ يتكل في السفر في الماء واذا لم يكن في محسكا القمر الوالي
عظمى فانه في هذين الموضعين تلف ما في السفينة بتسلط اللصوص عليها فان
كان مع هذا مسوسا بكوكب من الثابتة في طبيعة المريخ احرقت السفينة

التفسير كل حيوان الطبيعة من المناحس فبعضها يبلغ صورته البعض على الاكثر
والافات التي تكون من النحوس فتقسم بحلول هذه المواضع اذا كان في الطالع او
مستوليا على الطالع فقليل فاما اذا كان في وسط السما او الحادي عشر كان [illegible]
الوضيع المسلط على السلطنة والاخر على اعمال كحرق وانما يكون التخوف من
اللصوص اذا اتفق ان يكون في الطالع في طبيعة المائي ح هذا احرقته ح
الكلم الرابع والخمسين قال بطليموس الربع الاول من الشهر
والنصف منه رطوبات الاجسام وفي الثاني يجزر على حسب ذلك تكون
الرباعات الباقيات التفسير يريد ان رطوبات الاجسام من وقت
الاجتماع الى تربيع القمر للشمس تطلب من اعماقها ظاهرها فتكون كالنهر
الذي يفيض وينبسط الى الظهور من اول التربيع الاول الى المقابلة
يجري من اقاصي الاجسام الى اعماقها فيكون كالنهر الذي يجري دائما ومن
المقابلة الى التربيع الثاني يجري على شكل ما كان منه في الربع الاول ومن التربيع
الثاني الى الاجتماع يجري على حسب ما كان في الربع الثاني الكلم الخامس
والخمسين قال بطليموس اذا كان للرابع صاحب مخصوص من العليل فاستدل
بطبيعته التفسير الطالع صاحب عند المنجمين لان طالع العليل والرابع
صاحبه لان على حال طبيبه واذا اتفقا دلا على علاج طبيبه وتدبيره [illegible]
الكلم السادس والخمسون قال بطليموس ابتدي في معرفة القران الاصغر من
حال السنة التي يكون فيها فيقدر مقدار ما يكون بينه وبين البرج يكون
نسبته الى اعظم ما يكون فيه التفسير يريد انه ينبغي ان ينظر الى طالع
السنة التي يقع فيها القران الاصغر والقرانات ثلاثة الاصغر وهو اجتماع
زحل والمشتري الى اجتماعهما في مثلثة ومقداره بالتقريب عشرين وا

سنه

سنه والقران الاوسط وهو من اجتماع زحل والمشتري في مثلثة الى اجتماعهما في مثلثة
اخرى ومقداره مايتان واربعون سنة بالتقريب والقران الاكبر وهو من اجتماعهما في
مثلثة اخرى الى ان يقطعا الاربع المثلثات ويرجعا الى المثلثة التي ابتدا منها
ومقداره تسعماية وستون سنة بالتقريب فاذا عرفت ذلك الطالع وعرفت برج القرانات
نظر الى ما بينهما من برج ودرجة فيجعل لكل برج سنة ولكل درجة حصتها من السنة ح
الكلم الستون قال بطليموس لا تقض على غايب ان [illegible]
حتى تستيقن انه لا يكون سكرانا ولا انه مجروح حتى تستيقن انه لا يكون مفتصدا
ولا بان مالا صار اليه حتى تستيقن انه لا يكون عنده وديعة لان الكنايات على
جميعها واحد التفسير قد ذكرنا في صدر هذا الكتاب ان من عاني تقدم المعرفة
فانه علم بصورة قريبة من صورة اليقين واما الصحة فلذلك لا يوجد في جوهر
الاحكام فرق ما بين النايم والميت والمفتصد والمجروح والموسر والمستودع وقد حكيت
والذي يقول كنت فيمن استشاره ابراهيم بن المهدي من المامون وكان الحسن بن ابراهيم
الاخ المنجم تجهم ويسال عن قوما فقص اليه سرا الى المواضع التي يختفي فيها ورايته وقد
استحضر طستا عظيما وملاه ماء وجعل فيه كرسيا واشار عليه بالجلوس عليه التربع ومعه
لتشكل على المنجمين الموضع فخرج المامون امره وهم يتوهمون انه في وسط بحر فكان الشايع
عنه انه ركب بحر الهند وهذا مما ذكره بطليموس وامر ان يستثنى به الكلم الحادي
والستون قال بطليموس البحرانات الصحيحة للاعلاء في الاوقات التي يظهر
فيها انتقال حال العليل اما الى خير او الى شر في زمان سريع وهي تكون بها القمر في زوايا
مربع محيط بالطالع المستقيم والتغير الذي يكون فيها وبعدها هو كينونة القمر في
زوايا المثمن والذي قبل هذا هو كينونته في زوايا ذي الاثني عشر ضلعا فاما البعد
ان يكون حاكم العليل حاذقا على الاستوا ويعلم بما يعرض شي من خارج فاذا وجد

في هذه الزوايا سعود من الثابتة والمتحيرة دل على انتقال صالح وان وجدت
فيها نحوس دل على انتقال ردي الا ان يكون النحس مضادا للعلة وهو في حيزه
والقمر في هذه الاماكن يدل على العلل الحادة والشمس على العلل المزمنة وكذلك
كل كوكب فيها الاكثر اكثر من الاخلاق التفسير ان بطلميوس يدبر بنا في هذه
الكلمة علة ايام البحران وما يلبث وما يؤول اليه امر الاعلال من خير او شر
وما نقصه و تغيره عن نظام القران وحاجة المتطبب اليه اكثر من حاجة
المنجم وذلك ان كثيرا من الاطباء يحكمون على البحران بما ذكر بلا شاهد
من طبيعة العليل والمرض الحاد في الرابع والسابع والرابع عشر وما زاد على
مثل الحادي والعشرين ويأخذونه رواية عن خبر دراية ولا يحتجون الا
باسلافهم من تجاربهم فاما بطلميوس فكشف علته واظهر سببه والعامة عنده
فيه ان الطبيعة متى غلبت العلة عليها في برئها ومنعها من ان تجري اذا اتفق لها في
استقامة لبيبه تحرك لقالبها في ذلك الوقت الذي يجلا فيه وينتظر حلول
القمر في موضع مضاد لذلك الموضع لا يكون قوة الفضل المتحرك فيه على ما كان
عليه في بدي العلة فتنهض عند ذلك لمجاهدته كما يفعل المنصف بالخصم
الجاهل فانه يتوخى مناظرته في الوقت تضعف فيه صورته والوضع الذي تنعقد
فيه انصاره فتناهضه في رابع البرج الذي ابتدات فيه العلة والتربيع لان
ثاني كل برج ورابعه مضاد له لطبيعته وكذلك السابع لان هذه مواضع تدل على
التعادي والتضاد وهذه ما بين بدي العلة وحلوله في درجة تربيع موضع القمر
فيها في بدي العلة ببطالع البرج لطرح الشعاع اسبوع ايام وكذلك ما بين القمر
في بدي العلة وبينه في درجة المقابلة اربعة عشر يوما وما بين بدي العلة والتربيع الثاني
الذي الثالث لبدي العلة ايضا واحد وعشرون يوما على هذا الجري الحجري فتكون

هذه

هذه المراكز زوايا التربيع تحيط بمنطقة الفلك المستقيم وهذه المراكز مراكز
اخرى تتدرج بها وهي حصول القمر في النقطة التي تقابل كل قوس من قوس مطالع من
اطلاع الربع سيصفين وهذه القسي بوترها اطلاع الثمن فكل هذه النقاط الى
النقطة التي ابتدأت فيها العلة بالطبيعة فيتامل المنجم عند بدي العلة ما في هذه
المراكز من هذه الكواكب الثابتة والمتحيرة من سعود ونحوس فيقضي بان
السعود تدل على ظفر الطبيعة بالعمل والنحوس تدل على ظفر العلة بالطبيعة
الا ان يكون كما ذكر النحس مضادا للعلة وهو كوكب في حيزه لانه لا يخص الى
حامله في حيزه وتر حصين العلة التي لغلبة مخالفة النحس في العلة الا
ان يكون باردا والعلة حارة او صاد او العلة باردة وما شاكل ذلك هذا مع
انواع الخلاف وذكر ان سبيل الشمس في العلل المزمنة على مثال سبيل
القمر في العلل الحادة التي تكون اكثر زمانها دورة قمرية والمزمنة في دورة شمسية
وقد نبهنا بطلميوس على امر لطيف في قوله وذكر ان كل كوكب فيها الاكثر اكثر من الاخلاق
ما رأينا من ما القمر علينا فكان من الاخلاق التي لم يجر عادتنا تقوم مقام العلل فان
الصواب ان يتحمل في مثل هذا او ذكر ان هذا يستقيم ما لم يطرى على الشخص العليل
شي من خارج يفسد نظام البحران وقد استقصى ما يفسد به نظام البحران
بتفسيره لكتاب الفصول لابقراط وغيره من اعادته في هذا الموضع الكلام الا فيه
والسوى قال بطلميوس ان القمر يحصر الجسد بحسبها نبهنا اياه في المرض
النقيب لما كان القمر يدفع قوته الى كل كوكب من المتحيرة ولاجرم فيه اليه
التدبير بشخصية كان يشير بالجسد الذي تقربها القوى ولا يتبين فكذلك الاخص
بالجسد في المنازل وغيرها الكلام الذي الدور المستوى كما ان بطلميوس
اذا حسبت دقيقة الاجتماع من مراكز البحران انزرت بتغير الاهوية في ذلك

المتوزر وكان الحكم فيها على المستولي على زاوية كل شكل منها فانه يغلب على طبيعته
المولود ان يستثني بطبيعة الزمان الحاضر التفسير ان بطلميوس
يقسم الشهر القمري اولا على اربعة ارباع فيكون الربع الاول من درجة الاجتماع
الى درجة التربيع ويكون المستولي على طالع الاجتماع من الكواكب هو الذي يتولى
ذلك الربع والربع الثاني من درجة التربيع الى درجة المقابلة ويكون المتولي
لهذا الربع المستولي على الطالع الذي يطلع عند حلول القمر الى درجة التربيع والربع
الثالث من درجة المقابلة الى التربيع الثاني ويتولاه صاحب طالع المقابلة
والربع الرابع من التربيع الثاني الى الاجتماع يتولاه صاحب الطالع عند موافاة
القمر لقطع التربيع فينظر الى طبيعة الطالع وصاحبه واقوى الكواكب فيه
ويحكم بتغير الهوى في تلك الارباع على حسب طبيعة هذه الادلة وما احسن
ما استثني بعد فم الهوا في هذا الزمان الحاضر لان الادلة اذا اوجبت مطرا
في اسبوع وكان الشهر من شهور القيظ كان من طيب في الهوا وغيم ولم يكن
مطرا الكلام الرابع والتسعون قال بطلميوس ينبغي ان تنظر عند اجتماع
زحل والمشتري في دقيقة الى ايهما اعلى منهما على صاحبه فتحكم بقوة طبيعته في
العالم وكذلك تعمل في العشرين الاجتماع الباقية التفسير استعلاء
احد الكوكبين على الاخر ان يكون من بعد من ذروة فلك تدويره اكثر من
بعد الكوكب الاخر من ذروة فلك تدويره فانه يسمى مستعليا عليه ويكون
في العشرين اجتماع يريد انه اذا كانت الكواكب سبعة فانها تزدوج بواحد
وعشرين وجها زحل المشتري، زحل المريخ، زحل الشمس، زحل الزهرة، زحل عطارد، زحل
القمر، المشتري المريخ، المشتري الشمس، المشتري الزهرة، المشتري عطارد
المشتري القمر، المريخ الشمس، المريخ الزهرة، المريخ عطارد، المريخ القمر، الشمس

الزهرة

الزهرة، الشمس عطارد، الشمس القمر، الزهرة عطارد، الزهرة القمر، عطارد
القمر ولهذا اثار عجيبة والعلة في ذلك المستعلي وانما يبين الفضل عليه اذا كانت في الطالع
منها او ربع او قران او كسوف شمس او قمر الكلام الخامس والتسعون
قال بطلميوس القران الاصغر بتفصيل القران الاوسط والاوسط بتفصيل الاعظم
قد يتكلم في تفصيل فصحح حاليه ولا تجعل كلامك الا اضافيا فانه اضعف الشخص من
التسع بعيه بالتفصيل شرح جملته لان الاعظم بجزء جمل لا ينبغي الكلام حوله
ان تحفى وتبسطا وهو هذا وقع نحو طالع السنة تفصيل الجمل التي في المولد كذا الانتفاع
يعني هذا ان ما وعد به القران الاصغر انما يكون غايته الى حيث انتهى اليه القران الاوسط
وكذلك ما وعد به القران الاوسط انما يكون غايته بالتقصي الى ما انتهى اليه القران الاعظم
فان الكلام اذا ابهم في هذا المجرى سلم ان لا يكون اضافيا الا شرح معه ولا بيان
الكلام السادس والتسعون قال بطلميوس اذا اجتمعت قوة دليل مسلم انا نظر
ما قوته في تحويل تلك السنة فعلى حسب قوته في الجميع او ضعفه يكون استيلاؤه على الحكم
التفسير ان حذاق المنجمين كانوا اذا وقفوا على اقوى الكواكب في مسائل
من الغلبة على الطالع وقبوله التدبير من المواضع الاخر في المسائل ثم تتبعهم
ذلك حتى ينظروا لعلة ذلك الكوكب فيما اورده بطلميوس جملة فان وجدوه
كان له التقدم على غيره وكان التحكم عليه واثقا مصدق قضيته وصحة قوله وان
كان خلوا منه نقص من الاستحقاق بمقدار ما عدم من ذلك وجعل الادلة هذه
شركاء معه ولم تفرده بالاستيلاء ورايت صالح بن الوليد يجعل دليل كل مسالة يسال
عنها صاحب الاجتماع الذي هو قبله والاستقبال اذا كان له حظ في الطالع واشرك
بينه وبين دليل المسالة فمتى وجده في وتد لم يزل معاضدا وكان كثير الصواب
في الاحكام الكلام السابع والتسعون قال بطلميوس لا تقطع بالتسيير حكما

دون تقادم هيلاجيا الادلة واستدل على صحة التسيير بما اتفق لهذا المولود التغيير
بينهان تسيير درجة الطالع من المولود الكائن درجة ستة اذا انتهى الى جرم قاوس
من الصولجان ان يؤذيه بالولادة على المولود في ذلك الحين دون ان تسيير الهيلاج
والمستولي عليه فلذا وافي تقادم التسييرات تقادم الوطيه من الوطينة لم يكن موافقا
والادلة تقطع به ضروب الحكم التي منه والمستقبل قال بطلميوس استثنى
في كل قضية عبكار جهات الحاصل بمقدار حوادث القابل عن تحويل عليه الفاعل
التفسير يريد انا اذا ابتنا في مولود او مسلمه بسعادة نظرنا الى قابله
وهو المولود وال يان حكم تقضي به لمناحي تعرف جرمه فكان خلاف قابلية وبين
غيره ومن هو اولى بكان السعادة فعلم وطالب انسان وقد ذكرت هذا في تفسير كلامه
في هذا الكتاب يغني عن الزيادة فيه الكلم التاسع والستون قال
بطلميوس اذا كان النحس مشرقا دل على الاحوال وكان مغربا دل على العلة التغيير
الفرق بين الام وبين زمان العضو مثل العما والصم والعرج والعلة وحين عرض
العضو في ابتداء وافعاله على الحال الطبيعية ثم يحدث من بعدهم الى ما كان
عليه والرجل ارايه ان النحس اذا اكتنفه عضوا وهو مشرق يا صدره ولزمه واذا
كان وهو مغرب كان فعله انقص منه وهو مشرق الكلم السبعون
قال بطلميوس اذا كان القمر في مقابلة الشمس فلا تبدل الكواكب اللطيفة دل على
الرمان في العين وكذلك ان غرب القمر في الوتد وكان النحسين فيه يطلعان
لعله والشمس وتبدو الصباح يطلعان قبلها وهما مقتبلان فان
المولود يذهب عينا . التفسير اغلظ الناحسين ان يكونا
النحسان يطلعان قبل طلوع الشمس وبعد طلوع القمر واذا استقبل احدهما
الاخر والشمس العين اليمنى والقمر العين اليسرى وليس يستنكر ان تذهب

هينا

هينا مولود اذا اتيهما في مولود على عيبه الصورة والكواكب اللطيفة الثريا وراس
الجوزاء ومنصب الدلو ونثرة الاسد وما لم يتبين كذا كم لاختلالها بعضها ببعض
الكلم الحادية والسبعون قال بطلميوس اصحاب الصرع هم الذين
لا يرتبط القمر بعطارد ولا يرتبط واحد منهما بالطالع ويكون مع ذلك
الوتد بالنهار زحل وبالليل المريخ والمباين على هذا الا ان زحل بالليل في
الوتد والمريخ بالنهار خاصة اذا كان الوتد السرطان او العذراء او الحوت
التفسير قد اجمع العلماء بالاحكام على ان القمر بمنزلة الجسد ومن يطلع
الى من الكواكب بمنزلة القوى الظاهرة فيه على حركة الكواكب فاذا
لم يكن بين القمر وبين عطارد وكانا منظران الى الطالع لم يدل على ان الشخص
لا يفهم ما علم ويكون شديد الغفلة واذا لم ينظر احدهما الى الاخر فالا ينظر
احدهما الطالع كان المولود فاقد العقل متحركا فان كان النحس في الوتد كان
مجنونا او مصروعا مرا السرطان والعذراء والحوت اشراف السعد ودال
فان انعكس في اوتاد مولده بطل تمييز المولود وكان مجنونا الكلم الثانية
والسبعون قال بطلميوس الرجال اذا كان النيران في بروج
مذكرة كانت افعالهم تجري على الحركة الطبيعية والنساء يخرجن في الامر عن الطبيعة
وكذلك المريخ والزهرة فان اجتمع على ذلك وتشرق هذين الكوكبين معين في
التذكير او تغريبهما دليل على التانيث ورجال يزيد في النحس وعطارد بعين
على الافعال الخارجة المزورة وعلى هذا نقتصر على اضدادها لانه التفسير
يريد ان النيرين اذا كانا في مولد رجل في برجين مذكرين او ربع مذكر
استوى في طبع ذلك الرجال شرائط التذكير واذا كانت اماكن النيرين في المولد
مونثة كانت طبع وتخنث مفاصله ولم يتجانبه واذا كانت لبعض النيرين في

مواضع مذكرة في مولد امراة كانت زانية الافعال شبيهة بالرجال ولا سيما دخلهم
واذا كان المريخ والزهرة في بروج مذكرة دل على ان صاحب المولد يجري في النكاح
على الامر الطبيعي وان كانا مشرقين دل على انه يشتهي النسا لفرط التذكير الى
نكاح الغلمان واذا كانا في بروج مونثة وزحل ينظر اليهما وهما مغربان كان
نكاحه على جنب المجرى الطبيعي وربما تقوى ذلك الى ان يشتد في الفسوق واذا
كانت لمراة وكان المريخ والزهرة مذكرة دل على انها تعتزل عن الرجال وتكون جماعتهم
وتكثر الفسق فان كانت مواضع المريخ والزهرة مونثة وهما مغربان احبت مجامعة
الرجال فقط بحسب الامر الطبيعي وان كان المشتري يكاد المريخ كانت المجامعة
للرجال والنسا على ما تطلبه المولد وان نظر المريخ الى الزهرة ولم ينظر المشتري كان
المجامعة على ما لا تطلبه [illegible] الكلام الثالث والسبعون قال
بطلميوس من ارباب مثلثات الطالع تبين التربية ومن ارباب مثلثات صاحب
اليوم تبين امر المعيشة التفسير ان بطلميوس يخبر في هذا الكتاب
باصول مذهب الناس في احكام النجوم ويكلنا الى كتبه الاربعة في فروعها واول
شيء للناظر في التربية هو ارباب مثلثات الطالع في المولد حتى يخبر قوتها
[illegible] في الاوتاد وكذلك المناحس [illegible] في هذا الكتاب السعود
لو جنبة الطالع وانما اعتمد ههنا على ذكر ما اذا فقدتم لم ينتفع بغيره وان
كان زايدا في التربية نفعنا في التربية وكذلك المعيشة فانه صاحب
اليوم في المولد وهو صاحب الشمس بالنهار اذا كانت في مواضع تتم به الصلاح
والقمر بالليل ومن جهة الطالع في الاجتماع وهم السعادة في الاستقبال فانهم
تولي النوبة فكان صلاح صاحب المثلثة الاول يدل على صلاح معيشته في ثلث
عمره الاول والثاني على ما بعد ذلك الى ثلثي عمره والثالث لبقية عمره

وهذه

وهذه الجهات تفضل المعيشة عن هذه من سعادات الثاني وصاحبه ومن سهم
السعادة وصاحبه واكثر ما يستدل بها هو انفع في سعادتهم من هذه الكلام الرابع
والسبعون قال بطلميوس اذا كان المريخ في اسفل راس الغول وزحل ينظر الى [illegible]
الطالع سعد ولا في الثامن سعد وصاحب النوبة من النيرين مقابل المريخ او
في تربيعه فان المولود تقطع عنقه وان كان النيران في وسط السما صلبت
جثته وان تناظرت النحوس من الجوزا والحوت قطعت يداه ورجلاه التفسير
قد اخبرنا عن بطلميوس ان المريخ اذا جاسد راس الغول في مولد انسان ضربت عنقه
الا ان بطلميوس ذكر ما به ليخبر فضله من الاستقصا على ما يدل على الميتة السلوية
وهي نظر السعدين الى درجة الطالع وكينونة سعد في الثامن فان هذه عند اعلام
المنجمين يمنع سو الميتة وان كان هذا او يكن معه اخاف صاحب المولد من علة
عارية في داره على فراشه وحدثني شيخ ابن اسلم الحاسب قال كان [illegible] بن علي
جريا على ركوب البحر فرام الاخذ ارجح [illegible] واضطراب موج [illegible]
احبه الى الركوب [illegible] على [illegible] فقال [illegible] على النوري فقلت [illegible]
واسرفقال ان المشتري في بيت الموت مشرق [illegible] ميتته الموتات
على فراشه [illegible] صاحب [illegible] بن احمد [illegible]
عما استدل فيه [illegible] في وسط السما وهي صاحبة نوبة الصلاح والمريخ
[illegible] وزحل في [illegible] والطالع الحوت فلو قعت لهذه النصبة [illegible]
عليه [illegible] بالصدق [illegible] امر المولد حتى
[illegible] وسالت عن [illegible] ثم [illegible] ما يدل على [illegible] قطع اليد والرجل
والصلب [illegible] لانه كان ساكن النفس [illegible]
اخذت [illegible] في [illegible] النهمة [illegible] في [illegible]

الحوت بمصر فادخل في جملتهم وقطعت ايدي جماعتهم وارجلهم فرايته مقطوع
اليدين والرجلين مصلوبا وهذا يوكد ما جرى في هذا الفصل الكلمة الخامسة
والسبعون قال بطلميوس اذا كان المريخ في الطالع كان بوجهه اثر التفسير
المريخ علة الجراح والكلوم والراس راس الطالع والوجه منه فليس ببعيد ان
يكون بالوجه اثر الكلمة السادسة والسبعون قال بطلميوس
اذا جاسد المريخ لصاحب الطالع في الاسد ولم يكن للمريخ حظ في الطالع ولا في
الثامن سعد احترق المولود بالنار التفسير الاسد برج حار يابس
والشمس في مثلثته اعني هذه مجاسدة المريخ لصاحب الطالع في الاسد دليل
على ان ما يلحق هذا اعظم من نكاية الحديد ما حكى لنا دوروثيوس ذكر هذا ان المريخ لا يجوز
درجة الطالع لانه ان ملك شيا من الطالع نقص من شره كما نقص شره في المولود
عمن عرفته وقد جاد الاستثنا بالسعد في الثامن لما قدمنا القول فيه
الكلمة السابعة والسبعون قال بطلميوس اذا كان زحل في وسط السما
والذنب في مقابلته والرابع برجا يابسا مات المولود ردما وان كان
البرج مائيا مات غرقا وان كان على صورة الناس مات خنقا او تحت القادح
الا ان يكون في الثامن سعد فيصيبه هذا ولا يكون فيه ميتته التفسير
الردم من اعراض زحل اذا كان فوق الارض وكان الهيلاج الذي له النوبة
تحته والبرج يابسا وان كان مائيا غرق وكذلك ما اوجبه الغرق والخنق
وقد استثنى بطلميوس في هذا شيا حسنا ذكر ان ما يدفع ميتة السوء يكون
في الثامن سعد واذا كان كذلك وقعت به هذه المكاره في حياته ولم يكن سبب
وفاته الكلمة الثامنة والسبعون قال بطلميوس تسيير درجة
الطالع لاعراض الجسد ودرجة سهم السعادة لذات اليد ودرجة القمر للتصرف

الجسد

الجسد مع النفس ودرجة الشمس لحظوظه من سلطانه ووجاهته ودرجة وسط السما
للاعمال ثم في الاعمال التفسير هذا الكلام وان بدا في ظاهره تاما فيشكل
في درجة الطالع ودرجة القمر لان درجة الطالع انما توقف في كثير من امر الجسد تنقله
في الابرج بما يطرا عليه ولما يعرض من اصناف العلل والاسقام وتسيير درجة القمر هو
ما يكون للجسد من النشاط والغبطة والفرح الى طاعة النفس واحتمالها نفسه
بالتعب في الامور المحبة لاغراضها وتسيير درجة سهم السعادة فيما يحتاج الانسان من
الثروة او يقتطع فيه من الخزائن وتسيير درجة الشمس لحال السلطان في الحشمة
والتزايد ان لقي الرجع في التسيير سعدا او شعاعا حسنا يرفع الرجل من سلطانه
وان وافق نحسا انقصت منزلته واما تسيير وسط السما فليس الا لان
تسيير الشمس لا يبين ما يحدث لكل سلطان عليه وتسيير درجة السلطان لا يبين ما
دون مراتب سلطان عليه والعشب على ما قدمنا القول عليه من ان يكون تسيير درجة
وسط السما والطالع وما كان فيهما من جهة المسيرات بطالع الكل المستقيم وهذا
بطالع البلد وان كانت لغيرهم من اهل التسيير كانت بطالع ما بين هذين الطالعين
الكلمة التاسعة والسبعون قال بطلميوس ليس يوثر الكوكب في موضع
الا بعد ولم ينتشر اليه المولد التفسير ان جهال المنجمين يتوهمون ان النحس اذا
كان في الطالع او وسط السما او غيرهما من طالع المولود اضر ضررا ولو كان
النحس بعيدا متقدما وانما ينظر في المولد والتحويل اذا تسايرت الكواكب فان وجد
او توعد في ابتدا ذلك المولد والتحويل اذ المسائل تجده في مجاسدته لها او
نظره اليه فتكلم به وان وافى موضعه ولم يكن له في مبدا ذلك هذه المواضع نظر لم يغير
لها شيا لذا انتهى الكوكب الذاهب بتسييرات المولد اعطاه من طبعه كان ذلك لا حيفا او شرا
الكلمة الثمانون قال بطلميوس اذا كان المريخ في الحادي عشر ولم ولاية قوية

في الطالع فان صاحب المولد خائن لسلطانه التقسيم الحادي عشر بيت
بيت السلطان وبعد بيت ما للوالدين كان فيه المريخ دل على ان انسانا على طبيعة المريخ
سيقتله واذا كانت المريخ شاهدة في الطالع دل على ان صاحب المولد هو سبب لهلاك
المهيا من الكلم الحادي والثمانون قال بطلميوس اذا كانت الزهرة في
الوتد الزحل وهما في السابع حظا فان المولود وصح الجامع وعلى هذا فقس ساير
البيوت واقتصارها كل كوكب مع كل واحد من العويس التقسيم الزهرة من الطبل
الحري التي معه سيما اذا استولت على البرج الزهري بعد بيت النكاح فاذا جلست
زحل تحرك المولود الى تفضيل نكاح الادبار على الفروج وتعلم عمره فان كان زحل
مشرقا دل على مبادلة الغلمان وحسانيا والسودان على المردان فان كانت المعرب من
مجاسدة المريخ دل على سقوط غيرته والاجتماع مع جماعة تفسق من الغلمان
على وجه حرمة وتحظيه في النكاح الى ولده وارتكابه ما يحرم الشرع عليه فيمن غره الا
دنيء الجامع الكلم الثانية والثمانون قال بطلميوس الاوقات توخذ من
سبعة اوجه احدها ما بين الدليلين الثاني ما بينهما في المشاكل الثالث الشان بعد سير
احدهما الى موضع الاخر والرابع ما بين احدهما وبين الذكر فيه طبيعة الامر المطلوب
الخامس ما يختص به مطلع الكوكب بعد الزيادة والنقصان والسادس بغير
مكان الدليل على الامر بالاستقامة والتشريق به والرابع مصير كوكب الى موضع
موافق له بالطبيعة التفسير يريد بالاوقات اوقات الحوادث في المسايل
والابتداءات لان اولها ما بين الدليلين من البروج وتصيرها اياما او غيرها للزماني
على مسايل الزمان والثاني ان يتصل صاحب الطالع بصاحب الحاجة الا ان
تجاوزت جتام الاتصال وهذا اتمام المشاكل والثالث ان يسير في كم صاحب
الطالع الى موضع الحاجة وصاحب الحاجة الى درجة الطالع من درجه فيكون ذلك

ايا ما

ايا ما او شهرا والرابع ما بين احدهما وبين الموضع المطلوب لشيء مثل ان يبلغ
في عدة ايام وساعات وليس بعدة الدرج مثل الثالث والخامس ان تنظر ما يحقق
المسئول عنه لمسالة من العطاء ثم تنظر حاجتها او تنقصه من السعود والنحوس
بنظرها فيتصل مثل عطية الكل حصراه فيكون اخره وقتا والسادس ان يوجب الدليل
في الحاجة شيا ويكون راجعا فلا ينهض بتمامه حتى يستقيم فيكون الوقت وقت رجوعه
ومقامه الثابت يكون الزائد كان يحترق ثم يتخلص تشريقه والرابع مثل ان لا تنظر الادلة
في السعود وشكانها فيكون المريخ بعد الربع الزايل بيننا السفر فيكون ذلك الى السعد
والسعد حال وقت عرضه الكلم الثالث والثمانون قال بطلميوس اذا تكافات
الادلة في المرضوة فانظر الى الطالع للاجتماع او الاستقبال فان تكافات فلا تعجل
بالقضا التفسير ان جهال المنجمين اذا سالوا عن مسالة حكموا بما وقع ظاهرها
والربع منها فيقعون بذلك في حقيقة الخطا وذو المعرفة منهم ينظرون الى ما يوافق
الى المولد وفي القدم يحكمون بغلبة بعضها على بعض والمثال في ذلك ان سايلا سالنا
عن سفره واثره فوجدنا الدليل على السفر والدليل على المسالة ما بين الرابع الى السابع
وهذا من ادلة الاقامة ووجدنا دليل المسالة متصلا بدليل السفر وهذا من ادلة السفر
ووجدنا زحلا في السابع وهو من ادلة الاقامة فوجب علينا قبل القول في ذلك
فنستقري كل دليل السفر والاقامة فان تكافات الادلة امسكنا عن الحكم وان فضل
احدهما على الاخر حكمنا به فقال بطلميوس اذا تكافات الادلة نظرنا الى دليل الاجتماع
والاستقبال الغالب على طالع الوقت وجعلناه مقام دليل طالع المسالة فان وجدناه على
شكل احد الحكمين امسكنا عن الكلام وانتظرنا عن اخر مسالة اخرى الكلم الرابع
والثمانون قال بطلميوس وقت تقليد العامل دليل ما بينه وبين سلطانه ووقت
جلوسه في عمله التفسير اجمع المنجمون على ان وقت تقليد العامل هو ما بين العامل

ومن فوقه ووقت جلوسه كما بينه وبين من دونه فهذا الاختلاف الجد ما بين مستقر
الطالع والمتطالع والامر فيه اوضح من ان يحتاج الى الكلام فيه الكلمة الخامسة والثمانون
قال بطلميوس اذا صاحب الطالع وقت جلوس العامل المريخ وهو في الثاني او طلب ساقطا
الثاني فانه يجحف باموال من تقلد عليهم سيما ان كان صاحب الثاني المشتري التفسير
الثاني من طالع جلوس العامل هو بيت مال رعيته ومكان المريخ منه هو صاحب الطالع
دليل على استهلاك اموال العاملين لهو الجاه واذا تولى المشتري بيت المال كان المريخ
فيها اعظم من ان يتولى بيت المال زحل لان المشتري اذا تولى جوهرها مانع عنه وكانع
من تعهده والمشتري يجتذب الشيء ما يبسط منه الجنس منه ولا يصبر على الكمال
في منعه كما يصبر النحس الكلمة السادسة والثمانون قال بطلميوس اذا
دفع صاحب الطالع الى صاحب الثاني التدبير من مشاكلة مودة انفق العامل
نفقات جميلة وان كانت عداوة عسر واذا دفع صاحب الثاني الى صاحب الطالع
اكتسب فان كان بمشاكلة مودة فبرضا الناس وان كانت عداوة فبسخطهم وبكراهيتهم
التفسير ان بطلميوس جعل الطالع والثاني في الكلمة السالفة كالرعية واموالها
وهو في هذه الكلمة يريد الطالع على العامل وماله وفي هذا اشكال على من لم يعرف
العلوم الطبيعية والطالع في جلوس الملوك دليل على ذات العامل واما الثاني
فهو يشتمل على الرعية وما لها وما يملكه الملك فليس يستنكر ان يكون صاحب الطالع
اذا كان المريخ ولم يحسن الكواكب في خطوط ان يكون ذا عفة بالي الثاني من جهة
ويركب حال الطالع المزكو شيوعه وهذا حل الشك الذي في الكلمة السالفة واما ما قاله
في هذه الكلمة فمعناه لا دفع صاحب الطالع الى صاحب الثاني من مشاكلة مودة
وهو اتصال من تسديس او تثليث دل على ان العامل ينفق نفقات جميلة عن ارادته
وان كان الاتصال من تربيع او مقابلة كان ذلك عن خسران وكراهية ويكون صاحب

الطالع

الطالع اذا اتصل بصاحب الطالع من تسديس او تثليث اتاه العامل فوائد بحسب
طيبة نفوس من اخذت منهم واذا كان اتصال صاحب الثاني بصاحب الطالع من تربيع
او مقابلة افاد العامل بحسب ما من اخذت منهم وكراهيته الكلمة السابعة والثمانون
قال بطلميوس الشمس ينبوع القوة الحيوانية والقمر ينبوع القوة الطبيعية وزحل
ينبوع القوة الممسكة والمشتري ينبوع القوة النامية وعطارد ينبوع القوة الفكرية
والمريخ ينبوع القوة الغضبية والزهرة ينبوع القوة الشهوانية ولذلك يكون عطارد
والمريخ والزهرة في المولود له علم الاخلاق صاحبه منا عنها التفسير الطبيعيون
مجمعون على ان الاشخاص القابلة للكون والفساد فروع لهذه الاصول كما كانت هذه الاركان
فروع الاربعة ما الزائد والصوا بزيادة هذه الاشخاص ونقصانها من قواها على حسب
تصرفها في القوة والضعف والاخلاق باسرها التي هي السخاء والبخل والصدق والكذب
والامانة والخيانة وغيرها مما يشاكلها انما هي من الميل الى هذه الاخلاق لما تتصرف
هذه الثلاثة من الكواكب وكذلك الصناعات وقد ذكرت هذه الكواكب انها في غير هذا الكتاب
الكلمة الثامنة والثمانون قال بطلميوس زمان انتقال البروج في التحويل
رجعة بروج الانتهاءات في سنة وعشرين يوما وساعتان وثمان عشرة دقيقة حق
بالتقريب ومن جهة الطالع بالاقل اربعة وعشرون يوما وثلث يوم بالتقريب في الشهور
الشمسية من انتقال الشمس من البرج الذي كان فيه المولد الى مثلها من سائر البروج
التفسير يريد ان يبين ما يتولى المولود من البروج من طالع الانتهاء وطالع الرصد
للتحويل ومن اجل ان الشمس في مسيرها في بروج السنة الشمسية بالتقريب ولان البرج الذي
يتحرك به السنة الشمسية المعهودة بالطلوع يكون ما في البرج الذي ابتدأت به السنة
السالفة يكون المشتري من اول برج الجاهرة ويستوفي السنة ثلاثمائة وستين برجا
ليعرف فيها المولود ويدل على احواله اذا قسمت بثلاثمائة وخمسة وستين يوما ودفع

اخلاق

يوم على ثلاث عشر برجا فرج ثمانية وعشرون يوما وساعتان وثمان عشرة دقيقة
من ساعة بالتقريب وهو زمان ما يقيم الشمس في كل برج الى ان ينتقل منه الى ما يليه
وهي تنتهي بشهور الانتهاء والقمر جهة الطالع ومن التحويل فان السنة ثلثمائة
وخمسة وستون يوما وربع يوم بالتقريب تقيم في خمسة عشر برجا وعشر درج بالتقريب
من دقيقة الطالع الوضع الى طالع بدء السنة الاخرى فلحق البرج اربعة وعشرون
يوما وثلث بالتقريب والشهور الشمسية فان منتهاها يختلف على قدر دخول
الشمس الدقيقة التي كانت فيها في المولد الى مثلها من البرج الثاني ولكل واحد من
اصناف هذه الاقسام خاصة قد بينتها في رسالة كتبتها في الاحكام الكلية في
التاسع والثلاثين قال بطلميوس اذا اردنا تسيير سهم السعادة فيما
ينسب الى التحويل اخذنا من موضع السهم الى مكان القمر في المولد والقياس من درجة
الطالع المنفصل ان بطلميوس يجمع في هذا الكلام بين العلم بها والعمل بها واصحي
المفسرين عن الزيادة فيه قوله ولم يذكر هذا دوروثيوس وسماه سهم القمر وطعن
عليه غيره من لم يعرف حقيقته وانما هو تسيير سهم السعادة في السنة المحولة
الى السعود والنحوس وساعاتها الكلام الاربعون قال بطلميوس
اذا نظر الدليل حال الجد من السابع وحال العم من السادس دل على هذا الشخص
المنفصل بين الرابع اذا كان بيت الاباء كان رابع بيت الاباء الذي
هو السابع بيت الجد واذا كان الثالث بيت الاخوة كان ثالث بيت الاب
السادس وهو بيت العمومة وكذلك يدل على ابن الاخ السابع لانه خامس بيت
الاخوة الكلام الحادي والاربعون قال بطلميوس اذا نظر الدليل الى الطالع
كان الجنين من جوهر الطالع فان كان غير ناظر اليه فان جنسه من موضع المدبر الليل
وصاحب الساعة دليل على لونه ومكان القمر يدل على زمانه فان كان فوق الارض

وكان

وكان بعد الاستقبال كان صحيحا وان كان تحته وكان قبل الاستقبال كان
قريبا من صاحب سهم السعادة تستدل على طوله وقصره من صاحب حد درجة الطالع
وصاحب حد درجة العاشر ايما كان في وتد وصاحب حد القمر طبيعي التفسير
ان الدليل الذكي بحجته بطلميوس لطبيعة القمر من الهواد في حظ في الطالع فقط
لكنه كوكب يجتمع له قوة الحظ في الطالع ومكان النيرين ويكون اسيرا ولا يرجع
تدبيره الى الحد مر بما كان ممن يرى في حظه من الطالع وما عددناه يوجد كوكب
اخر فيكون هو المستولي بالاتصال اليه وكان اسيرا مع الدليل الجد ان يجعل في الدلالة
كوضع مقوم في بدايته واما جنس الحي فانه يكون ارضيا اذا كان الطالع
ارضيا او مائيا اذا كان مائيا او من الجدي اذا كان الطالع مائيا او خمسيا لا بان
اذا كان الطالع ناريا ذكر الكل الدليل وصاحب الساعة يريد الزمان الذي يبقى
عشر في الليل والنهار دون ايام سائر السنة ويريد بطلميوس ان القمر اذا كان فوق
الارض فهو حريته واذا كان تحت الارض فهو قديم وعتيق وذهب الى ان
الدليل اذا كان مشرقا كان محرقا وان كان مغربا فهو حكمه وعلى حسب بعده
فيما بين ذلك واما الاستدلال على طوله وقصره فانه يوكل الى ما اخذ منه
اجزاء منه دلالة الحي في طوله وقصره مثل ما ان يكون ما اخذ منه قطع صغيرة
من شجرة نابتة تنضم عليها الكف او قطع من قشر يبدو وهذا طويل وهذا قصير
وصاحب الحد يريد الحدود التي لبطلميوس دون غيرها وطبيعة ما دل عليه
فعلم وافق لهم ان يكون عالما او ليا الكلام الثاني والاربعون
قال بطلميوس اوضح الادلة على العليل دخول دليل مسلم تحت الشعاع
او يكون سهم السعادة منحوسا النحس الدليل اذا استولى على مرابطه على
ما عددناه في الكلام السالف واستولى على حال العليل فان كان من الاحتراق

كان تغرب الى السلطان فعلوه ضاده دسهم السعادة او الحس فسد حاله وليس
بالشيء من كسرا عنه ويظهر فيه الاركان خلفتا بالموت الكلمة الثالثة والتسعون
قال بطلميوس نحس العليل المشرقي والمريخ للعليل الغربي اقل ضررا وعلى هذا
تكون زيادة سعادة المشتري والزهرة في الجنوب والشمال التفسير
يريد ان ضرر النحس ينقص في حيزه وينقص السعد تزيد في ضدهم وذلك لان
الكواكب لها اربع جهات فالمشرق لزحل والمغرب للمريخ والزهرة للجنوب
والمشتري للشمال فاذا صار نجم في جهة جزئي في طالع عليل من تلك الجهات او
غيرها من المواضع المستولية عليه نقص النحس من الاضرار وزاد السعد في
صلاح حالها الكلمة الرابعة والتسعون قال بطلميوس لا تقدم على
مشابهة العزم قبل تحرك مشابهة الافتتاح فان الرياسات تنتقل حركة
الافتتاح فاذا صحبت السر الطبيعية الرئيسية المروعس فاجب لها في كل
عصر وسلطنت من الخطا التفسير يريد ان اكثر المنجمين غلطوا في احكامهم
امر الملوك الى الشمس وصورها وغير كيا للغير والنباهة الى المشتري وحال
سائر الكواكب الباقية فيستدلون على تغير الصور بتغير صورها والخلوات
انتقال الامر الى الواصل منها وتعرفنا ما هو مطبوع عليه من ان تنقل الرئاسة
الى المريخ فتتغير احوال الروس في مدتي تبعثه ويقال باثر الشمس وعلى تلك
حاد احليه من الاحوال السعد المريخ فتنبهنا بطلميوس على تامل الرئيس وما يحدث
به والرد ردها الخفيات وانتظام النظر في مجراتها ووضع كل شيء في موضعه
فان المنجم الذي يجعل هذا الحكم بالخط لانه يوقيس على ما لا يطرد فهو الغلط
يستعمل الاحوال الصور الكلمة الخامسة والتسعون قال بطلميوس
اقوى الادلة في المسائل ما يدل على ما ضمره السائل التفسير دليل

السائل

السائل هو ما سلف قولنا فيه الموضع الذي يكون فيه من المسائل ما هو في الضمير مثل ان
يكون في بيت السلطان فليسأل عن الملك او في بيت السفر فليسأل عن السفر وكذلك
سائر البيوت الكلمة السادسة والتسعون قال بطلميوس كما انه يكون ما يطلع
مع كل وجه مشاكلا للصنعة التفسير هذه الصور التي تطلع مع الوجوه ما سه في
الفلك دعاته والصور تكثرتها وتوثرها على سائر الاشخاص وقرابات من قبلها في الطوالع
المولود وما ينصب اليه واني لا اعرف رجلا ولد وطالعه الوادد جميع من الجمل واكثر ادلته
في حدود زحل وكان نظير ذلك الشكل بحساب الرابع وطالع الحاشين في السنة ابو ماسكين
الجموع الذي هي هي حال الموتى لغه رسم عادلت علم النجوم تكامني حقا انه لا ينتفع
الناس ولو كشفت الى ما اشتهيه والمسالة هذه لعملت الكواكب جهاد فيها فسترا علينه
ان لا اصار عليه المرقا جع عليه وانا الحادي عليه ان يغلب فيح تركيبه فقال الشيء من جمال الي
ان العائق سود الوعظام اسود في كتاب يعرض ابيض وابيت مع اصحابه العلم دقوق منعت ذلك
نفسي حيلة من حسني ومخوفا من سوء العاقبة فقد علم الله اني بريئ من الكلامه
شائي المريعة الى الشر فعل وتبين لي صحة الصور في ان يطلع مع اول
درجة من الجبل اشياء علام اسود في ملقه تحت البيض بدرايته من قدرها في الدلالة
على الصانع ما خفينا ان يطول بذكره هذا الكتاب الكلمة السابعة والتسعون
قال بطلميوس المواضع التي يعرفها اثر الكسوفات والمقامات واثر الرجوع والاستقامة في
الاوتاد والترتيب من مواضع الكسوف تدل على المدد والتعاديل للاحكام والحدود والتي تدل عليها
وتثبت فيها وطبيعتها ما تؤثره على حسب موضع الكسوف ومما يليه صور الكواكب الثابتة
وطبيعتها في برج الكسوف من الكواكب المتحيرة ومقدار ما يدل على مقدار اثر الكسوف في الزمن
وعلى هذا يتكلم فيما بين من جز وقدر التفسير هذه الكلمة شريفة الاحكام وقاعدة الالفاظ
مشتملة على قطعة كبيرة من علم الاحكام ويريد ان العالم يقع باثر من كسوف النيرين وتمامات

لكلها وقع عليها اضبا الولد
وذكر الا ما يطلع في درجة
شيء لا نعما عتم

نفيسا

عن جهات الكواكب السيارة وبعد ابعادها واستقامتها والمواضع التي تقع بها ذوات الاثار في
المواضع التي تثبت الوكر القريب من الكسوف والقرن التي تقع [illegible] تخرج ذوات الابتر وكان
[illegible] فيه [illegible] ذات الرتر من مولد الشاب او تحويله والزايجة تقع [illegible] الهراز
على حسب موضع الكسوف وصورته من الاثار وطبيعة ما في برج الكسوف من المتحيرة وان
كان الكسوف مستغرقا [illegible] الاثر فطال وان كان قليلا كان الاثر قليلا [illegible]
قليلا [illegible] والجزو [illegible] حسب التوالي [illegible] الاقامة والرجوع والاستقامة
[illegible] عن الكليم [illegible] المستعمل قال بطليموس صاحب الاجتماع والاستقبال
اذا وقع في بيت الحاجة [illegible] الاستتار اعدا وهو في دائرة الافق
وسط [illegible] الظهر عليه المتقدم صاحب الاجتماع والاستقبال وهو اكثر الكواكب قسما من طالع
الاجتماع والاستقبال صورة [illegible] الكون الانساني وقد بيناه في كلامنا في طبيعته
[illegible] وتنزيل بالاستصعب [illegible] كان في وسط [illegible] ظهر عليه الكلها [illegible]
[illegible] بطليموس المستولون على [illegible] الاجتماع والاستقبال الى الابراج [illegible]
عليها او منقلبا [illegible] اوتاد
الطالع والمنازل [illegible] الكواكب المتحيرة [illegible] لكل واحد منها [illegible] الثلاث
والقمر [illegible] الكواكب [illegible] زاد
في [illegible] قال بطليموس النيازك [illegible]
الذوائب من [illegible] النجوم [illegible] المتقدم [illegible] النجوم
في الجو والنيازك التي [illegible] الجو وتسميه العرب الشهب وسبب النيازك [illegible] الذوائب
[illegible] في سرعة [illegible] ولم تكن [illegible] الكلم الاربعين تاليف
بطليموس النيازك [illegible] في جهة واحدة دلت على رياح تعرض
في تلك الجهة وان كانت شائعة في الجهات كلها دلت على نقصان المياه واضطراب الهواء وهي

مخففا

ثم

106

جيوش تقصد الاقاليم تطلب ملكها مخالفة [illegible] الاجتماع فيهما [illegible] ذوات الذوائب
وهي التي يكون ذنبها وبين المظهر [illegible] عشر برجا فان ظهر منها ذوات الجمة وكان ظهوره في
وتد من اوتاد [illegible] او عظيم منه وان كان [illegible] اصطلاحات
واستبداد [illegible] وان كان ساقطا عن الاوتاد دل على السجون والامراض وكانت [illegible]
الميتات فجاءة [illegible] خلاف في الراي [illegible] الاقاليم وان كان ذوات الذوائب تخرج على
[illegible] والذوائب [illegible] من جهة المشرق الى المغرب
فان [illegible] الاقليم وان لم يكن سائرا فان [illegible] من حضرة الاقليم
المتقدم قد بين ارسطاطاليس في كتاب الاثار العلوية ان الابخرة الحارة اذا بلغت
الاثير صارت شهبا وهي النيازك [illegible] ولانه ذكر في كتاب
الاثار العلوية ايضا ان الجواهر [illegible] دلت في الجهة الواحدة
على ريح منها ومن [illegible] في كل الجهات على نقصان المياه ولان اليبس اذا زاد في
الهواء انقصت المياه [illegible] الشهب انتثرت
[illegible] الجو [illegible] فارتاع الناس [illegible] ولم يزل اكثر من اربع ساعات ثم [illegible]
[illegible] حتى ظن الناس [illegible] بمصر [illegible] البلدان [illegible]
[illegible] الاسعار واضطرب الناس اضطرابا زائدا [illegible] من مصر وانتشرت
عن سنة ثلاثمائة [illegible] كل جهة من جهات الجو فتقص النيل ايضا وانفتح على مصر باب المغرب
[illegible] وعبد الرحمن [illegible] الذوائب فانه طلع [illegible]
ذوات الجمة [illegible] ذوات الجمة وكان في [illegible] الاوتاد التي ابتدات [illegible] دولة
بني العباس فمات ابو احمد الناصر وطلع ذوات الذوائب في سنة ٣٩٢ واقام
احد عشر ليلة [illegible] في كل ليلة [illegible] الخليج [illegible]
مصر ونواحيها وحدث [illegible] ما ذكره بطليموس [illegible] والحمد لله [illegible]

حدوث البخار

[illegible]

فوائد

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com